

## دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية

د. أنس حسين أحمد آل علي

الأستاذ المشارك بقسم إعداد وتدريب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

anashosen@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0008-0900-8646>

تاريخ تسلم البحث: ٢٥/٢/٢٠٢٥ م

تاريخ قبول البحث: ١٦/٣/٢٠٢٥ م

### الملخص:

يهدف البحث إلى دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم اللغة العربية، واستهدفت عينة من متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وشملت العينة ٣٨٤ مشاركاً، وجمعت البيانات من خلال استبيان، وأوضحت النتائج أن تحقيق دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٩٦, ٣). وجاء محور دور الدين الإسلامي في بلد الطالب في مقدمة محور الخلفية الثقافية التي لها دور في تعلم العربية لدى طلاب المعهد بمتوسط حسابي (٢١, ٤). وأبرزت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عموماً في تعلم العربية تعزى للقارة لصالح طلاب قارتي أفريقيا وآسيا، وتعزى للتقدير الدراسي في صالح الطلاب الحاصلين على تقدير "ممتاز" و"جيد جداً". كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظرهم تعزى للمستوى الدراسي.

**الكلمات المفتاحية:** متعلمو اللغة العربية، الخلفية الثقافية، تعلم اللغة العربية، معهد تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

## The Role of the Cultural Background of Students of the Arabic Language Teaching Institute at the Islamic University of Medina in Learning the Arabic Language

Dr. Anas bin Hussein Al Ali

Associate Professor in the Department of Teacher Preparation and Training at the Arabic Language Teaching Institute at the Islamic University of Medina, Saudi Arabia

anashosen@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0008-0900-8646>

Date of Receiving the Research: 25/2/2025 Research Acceptance Date: 16/3/2025

### Abstract:

The research aims to investigate the role of the cultural background of students at the Arabic Language Teaching Institute at the Islamic University of Medina in learning the Arabic language. It targeted a sample of learners of Arabic as a second language at the Arabic Language Teaching Institute at the Islamic University of Medina. The sample involved 384 participants, and data was collected through a questionnaire. The results showed that achieving the role of the cultural background of the students of the Arabic Language Teaching Institute at the Islamic University of Medina in learning Arabic from their point of view scored a large degree with an arithmetic average of (3.96). The axis of the role of the Islamic religion in the students country was at the forefront of the cultural background axis that has a role in learning Arabic for the institute's students, with an arithmetic mean of (4.21). The results highlighted the presence of statistically significant differences in the role of the cultural background of the students of the Arabic Language Teaching Institute at the Islamic University of Medina in learning Arabic in general attributed to the continent, in favor of students from the continents of Africa and Asia, and also attributed to the academic grade, in favor of students who obtain the grades of "excellent" and "very good". Furthermore, the results showed that there were no statistically significant differences in the role of students' cultural background in learning the Arabic language from their point of view due to academic level.

**Keywords:** Arabic learners, cultural background, learning Arabic, the Arabic Language Teaching Institute, the Islamic University of Medina.

### المقدمة:

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بثقافة المجتمع، فمثلاً الطفل عندما يكتسب اللغة فهو يكتسبها من خلال والدَيْه والبيئة المحيطة به، فيفهم اللغة بطبيعة ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فيفهم مفرداتها وسياقاتها كفهمهم للغة.

كانت تقتصر الطرق القديمة في التعليم وتأليف المناهج خالية من السياق الثقافي والاجتماعي بعرض بعض المعلومات والعناصر الثقافية.

ومن هنا فهم علماء اللغة هذا الأمر فحاولوا تذليل الصعاب عن طريق الغمر اللغوي والتحليل التقابلي؛ لذلك فاللغة تمثل وعاءً للثقافة، واللغة تؤثر على الثقافة فهي تتطور وتتطور معها الثقافة، والثقافة تؤثر على اللغة بكونها قيماً وعاداتٍ يعيشها المجتمع تؤثر في التعبير عن أفكارهم وقيمهم.

ثم أصبح الاهتمام بتأليف المناهج بالطرق الحديثة في تعليم اللغة فاستخدموا الطريقة التواصلية والسمعية الشفهية، واعتمدوا السياق الثقافي المتنوع.

وذكر في الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها بأن الكفاءة اللغوية الاجتماعية متعلقة بالمعرفة والمهارات المطلوبة للتعامل مع العقد الاجتماعي لاستخدام اللغة، وركز على القضايا اللغوية الاجتماعية الثقافية<sup>(١)</sup>.

وقد أثبتت الدراسات أن معظم المتعلمين يعلمون أن تعلم المهارات والمعارف والقيم والعادات الاجتماعية أساس لهدف أي مادة تعليمية لتعلم لغة ثانية، وأحد عوامل النجاح في التعلم، ويتوقعون الحصول على قدر من توظيف الثقافة كمحتوى للغة، ولذلك نجاح المتعلم يعتمد على الحصيلة الثقافية التي تعلمها<sup>(٢)</sup>.

لذلك كان لزاماً على معلمي اللغة العربية تدريس اللغة من خلال الثقافة العربية الإسلامية، وهل هناك ارتباط بين ثقافة المتعلم سواءً أكانت إسلامية أم لا في سهولة تعلم اللغة العربية وهذا ما يسعى إليه هذا البحث من استكشافه عن طريق متعلمي اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- 
- (١) مجلس أوروبا منظمة دولية، "الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها". ترجمة عبدالناصر صبير، (الطبعة العربية الأولى، فرنسا: المجلس الأوروبي، ٢٠١٦)، ١٦٥.
- (٢) عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها". (الرياض: العربية للجميع، ٢٠١٥م)، ٥٩.

### مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث في ندرة الدراسات التي بحثت دور الخلفية الثقافية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في تعلمهم للعربية، لذا سعى البحث إلى التعرف إلى دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة في تعلم العربية.

### أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية؟ وتفرّع عنه الأسئلة الآتية:

- ١- ما دور الدين الإسلامي في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ٢- ما دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ٣- ما دور القيم والاتجاهات في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ٤- ما دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ٥- ما دور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة الممتنبة لها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف القارة والمستوى الدراسي والتقدير الدراسي؟

### أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعرف إلى:

- ١- دور الدين الإسلامي في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟
- ٢- دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟
- ٣- دور القيم والاتجاهات في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟

٤ - دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً في تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟

٥ - دور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة المنتمة لها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟

٦ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم اللغة العربية من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف القارة والمستوى الدراسي والتقدير الدراسي؟

#### أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث عند كل من:

١ - متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: وذلك في مساعدتهم للوصول إلى الهدف الرئيس وهو معرفتهم لمستواهم الثقافي.

٢ - الباحثين والدارسين وذلك بتوفير صورة واضحة حول الخلفيات الثقافية وتنوعها لمتعلمي اللغة العربية.

٣ - معلمي اللغة العربية للطلاب الناطقين بلغات أخرى، وذلك بتقديم صورة واضحة عن الخلفيات الثقافية لمتعلمي اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٤ - واضعي المناهج، والقائمين عليها، في تطويرها وتضمينها لثقافة اللغة العربية.

٥ - المسؤولين عن برامج إعداد المعلمين في كليات التربية ومعاهد تعليم اللغة العربية، بتزويد معلمي اللغة العربية بواقع تضمين الثقافة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

٦ - ما يساعد في توجيه عملية تحديد مستوى الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية حسب خبرة الدراسة السابقة بالقدر الذي يساعد في زيادة التحصيل اللغوي.

#### منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث: يتحدد البحث في الحدود الآتية:

#### الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث عن دور الخلفية الثقافية في تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

#### الحدود المكانية:

جميع طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

### الحدود الزمانية:

طبّق البحث في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ.

### الحدود البشرية:

طبّق البحث على عينة عشوائية بسيطة من جميع طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وعددهم (٣٨٤) طالباً.

مصطلحات البحث: الثقافة: عرّفت بأنها العقيدة والمبادئ والنظم والتراث والفكر والعادات والتقاليد والدين الذي يؤمن به ويحرص على الالتزام به أمة كل لغة<sup>٣</sup>.

وعرّفت بأنها: مجموعة من العادات والتقاليد والمعتقدات والمعرفة والفن وطريقة العيش التي تسير عليها البشرية وتمسك بها<sup>٤</sup>.

ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة من الأساليب والسمات الكلية وطريقة حياة مجتمع ما، والذي تميّزه عن بقية المجتمعات.

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### دور الثقافة في تعليم اللغة العربية:

للثقافة دور مهم في تعليم اللغة العربية وتعلمها، فمنها يتعلمون ثقافة البلد فيفهمون معنى الإيماءات والألفاظ المركبة والمتلازمات اللفظية، ومنها يتعلمون عادات وتقاليد وقيم أهل اللغة، فإذا استوعب متعلم اللغة العربية ما سبق أصبح سهلاً عليه تعلم العربية؛ لأن اللغة عبارة عن حكاية قوم وأسلوب حياتهم وطريقة معيشتهم، لذلك يصبح سهلاً عليه معرفة طريقة حديثهم وتفكيرهم ومعرفة استخدام الكلمات والجمل والعبارات الدارجة والشائعة؛ ويسهل عليه ربط الجمل ببعض، ومن هنا برزت أهمية الثقافة لمتعلم اللغة العربية.

#### عناصر الثقافة:

تشمل عناصر الثقافة العادات والتقاليد، والقيم والاتجاهات، والمعايير السلوكية، والدين، والمعتقدات.

(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، "أهمية المحتوى الثقافي في برامج تعليم اللغة وفي كتبها". الملتقى العلمي العالمي الحادي عشر للغة العربية "اللغة العربية ودورها في تطبيق الشريعة الإسلامية والحضارة الإنسانية" بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، (٢٠١٨م): ١٧٢.

(٤) أحمد حسان علي، "مكانة الثقافة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها". مجلة رومليد لدراسة اللغة والأدب ٢٩، (٢٠٢٢م)، ٧٢٩.

ويقترح بروكس أن يكون مصطلح (الثقافة الرسمية) مقابل (الثقافة العميقة) تحت عناوين ثقافة حرف (C) الكبير مقابل ثقافة حرف (c) الصغير، والتي تدل على مصطلح (Culture) بمعنى: ثقافة.

يشير الحرف الأول إلى الثقافة الرسمية كالمؤسسات الرسمية والشخصيات التاريخية، والأدب والأعلام والفنون والموسيقى والعلوم والسينما والدقة أو الكياسة والفن والفلسفة، والإنجازات البشرية وما يدل عليها من أي إنجاز ثقافي، ويشير الحرف الثاني إلى ما يرتبط بالحياة البشرية اليومية في المجتمعات بالمعنى الاجتماعي للثقافة، ويشير كذلك إلى طرق الغمر الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما يشير إلى حياة مجموعة من الناس بما في ذلك طبيعة الأسرة والحياة المنزلية والظروف المادية والعلاقات بين الأشخاص والعمل والترفيه والعادات والسكن والملابس والطعام والأدوات والنقل، وما يدل عليها من المظاهر الثقافية اليومية.

معايير الثقافة:

نظرًا لضرورة الثقافة في تعلم اللغة وفهمها فنجدها حاضرة في تصنيف كل مهارة من مهارات تعلم اللغة في المعايير والأطر العالمية لتعليم اللغات والكفاءة واللغوية، ففي توجيهات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFEL) في مهارة الكلام للمستوى المتفوق حددوا معيار إنتاج الناطق المتفوق خطابًا طويلًا ينظم الأفكار وموجزًا في الوقت نفسه، يستخدم فيه الإشارات الثقافية والتاريخية.

إضافة إلى أن توجيهات المجلس أشارت إلى السياق الثقافي للغة في المستوى المتوسط الأدنى والأعلى بمعرفة أعراف الخطاب، وإدراك المتعلم لأهم الفروق بين العادات، واستخدامه للمعتقدات السائدة في المجتمع الذي يدرس لغته.

- 
- (5) Hermessi, Tarek, (2016), Teacher Cognition on the Place of Culture in English Education in Tunisia», International Journal of Society, Culture & Language, Tunisia, p107.
- (6) Hsin, Chia-Lin, Language and Culture in Foreign Language Teaching, Newcastle University, p1-19.
- (7) Larrea-Espinar, Ángela & Raigón-Rodríguez, Antonio, (2017), » Culture Learning in B1 and B2 EFL Textbooks«, C, Vargas Aesls (EPi C Series in Language and Linguistics, Spain, Universidad de Córdoba, p44-51.

كما أشار كذلك إلى ضرورة معرفة المتعلم في المستوى المتوسط الأعلى إلى التعبيرات الاصطلاحية والعامة للغة، ويقدر الأبعاد الثقافية والاجتماعية لمحدثي اللغة الأم ويستطيع التفاهم معهم<sup>١</sup>.

#### مجالات الثقافة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

ذكر رشدي طعيمة أن مجالات الثقافة في تعليم العربية للناطقين بغيرها أربعة، وهي: الثقافة العربية: وهي الثقافة العربية بشكل عام بجميع خصائصها ولهجاتها ومميزاتها. الثقافة الإسلامية: وهي تعاليم الدين الإسلامي خُلُقياً واجتماعياً ووجدانياً وفكرياً وعملياً، فالثقافة الإسلامية مرتبطة باللغة العربية. الثقافة المحلية: وهي الثقافة التي تميز كل بلد عربي عن آخر بعاداته وتقاليده وقيمه وأعرافه الخاصة به.

الثقافة العالمية: وهي الثقافة المشتركة بين الناس على اختلاف ثقافتهم المحلية، وأكثر ما يجمع هذا المجال بثقافات الناس هي الثقافة الإسلامية<sup>٢</sup>.  
الدراسات السابقة:

أجرى علي<sup>٣</sup> (2022) دراسة هدفت إلى مكانة الثقافة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وأكدت النتائج أن تعليم اللغة العربية في معزل عن تعليم الثقافة العربية الإسلامية تعليم قاصر لا يحقق أهدافه، كما يستحيل تعليم الثقافة بدون محتوى لغوي.

وأجرى الفوزان<sup>٤</sup> (2023) دراسة هدفت إلى أهمية المحتوى الثقافي في برامج تعليم اللغة وفي كتبها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أهمية المحتوى الثقافي في

(٨) مجلس أوروبا منظمة دولية، "الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها". ترجمة عبدالناصر صبير، (الطبعة العربية الأولى، فرنسا: المجلس الأوروبي، ٢٠٢٠م)، ٣٠٤-٢٩٦.

(٩) رشدي أحمد طعيمة، "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية". (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ٢٠٠.

(١٠) أحمد حسان علي، "مكانة الثقافة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها". مجلة الأبحاث في اللغة والأدب ٢٩، (٢٠٢٢م): ٧٣٧-٧٢٧.

(١١) عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، "أهمية المحتوى الثقافي في برامج تعليم اللغة وفي كتبها". الملتقى العلمي العالمي الحادي عشر للغة العربية "اللغة العربية ودورها في تطبيق الشريعة الإسلامية والحضارة الإنسانية" بجامعة الرايزيري الإسلامية الحكومية، (٢٠١٨م): ١٧٢.

تعليم وتعلم اللغات الأجنبية ويعتبر مكوناً أساسياً ومكملاً مهماً للمحتوى اللغوي، وأهمية تضمين كتب تعليم العربية وبرامجها محتوى ثقافياً إسلامياً مناسباً.

كما أجرى عبد الحميد وياهايا<sup>١١</sup> (2023) دراسة على الجانب الثقافي في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى أهميته لتعلم اللغة العربية "الثقافة المصرية أنموذجاً"، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متعلم اللغة العربية إذا أغفل الجانب الثقافي فإنه سيواجه صعوبة في التعامل مع المجتمع العربي المصري؛ لذلك توصي الدراسة بضرورة التركيز على دمج الجانب الثقافي في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية:

اختص هذا الجزء من الدراسة في بيان منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد مجتمعها وطريقة اختيار العينة، وبناء الأداة، وخطواته والتحقق من صدق الأداة وثباتها، وخطوات جمع البيانات، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، وهو الكشف عن دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات العينة تعزى للقارة والمستوى الدراسي والتقدير الدراسي، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتوصيات.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وقد بلغ عددهم (١٥٨٠) طالباً، في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م، (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٥هـ).

#### ثالثاً: عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (٣٨٤) طالباً، عند

---

(١٢) إبراهيم يوسف عبد الحميد، وحضرت بنتي يهايا، "دور العامل الثقافي في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الثقافة المصرية أنموذجاً)". المؤتمر الدولي للحضارة الإسلامية والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (٢٠٢٣م) ٦٠٨-٦٠٢.

مستوى ثقة (٩٥٪)، وخطأ معاينة (٥٪)، وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie، أي ما يعادل (٣٪، ٢٤) من مجتمع الدراسة، ويعرض الجدول (١) خصائص عينة طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق القارة والمستوى الدراسي والتقدير الدراسي.

جدول (١)

خصائص عينة طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق القارة والمستوى الدراسي والتقدير الدراسي

| المتغير         | فئاته                        | العدد | النسبة |
|-----------------|------------------------------|-------|--------|
| القارة          | آسيا                         | 157   | 40.9   |
|                 | إفريقيا                      | 184   | 47.9   |
|                 | أوروبا والأمريكتين وأستراليا | 43    | 11.2   |
|                 | المجموع                      | 384   | 100    |
| المستوى الدراسي | المستوى الأول                | 106   | 27.6   |
|                 | المستوى الثاني               | 96    | 25.0   |
|                 | المستوى الثالث               | 108   | 28.1   |
|                 | المستوى الرابع               | 74    | 19.3   |
|                 | المجموع                      | 384   | 100    |
| التقدير الدراسي | ممتاز                        | 160   | 41.7   |
|                 | جيد جداً                     | 120   | 31.2   |
|                 | جيد                          | 80    | 20.9   |
|                 | مقبول                        | 12    | 3.1    |
|                 | ضعيف                         | 12    | 3.1    |
|                 | المجموع                      | 384   | 100    |

يتضح من الجدول (١) أن طلاب قارة أفريقيا يمثلون الفئة الأعلى بحسب القارة، بنسبة (٩٥،٩٪)، فيما جاء طلاب قارات أوروبا والأمريكتين وأستراليا كأقل الفئات، بنسبة (١١،٢٪). وجاء طلاب المستوى الثالث كأعلى فئة بحسب المستوى الدراسي، بنسبة (٢٧،١٪)، بينما جاء طلاب المستوى الرابع كأقل الفئات، بنسبة (١٩،٣٪). ويمثل الطلاب الحاصلون على تقدير "ممتاز" أعلى فئة بحسب التقدير الدراسي، بنسبة (٤١،٧٪)، بينما جاء الطلاب الحاصلون على تقديرات "مقبول" و"ضعيف" كأقل الفئات، بنسب متساوية قدرها (٣،١٪).

#### رابعاً: أداة الدراسة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتباع الخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من الأداة: تمثل الهدف من الاستبانة في الكشف عن دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية.
- ٢- مصادر بناء الأداة: تمّ الرجوع إلى المؤلفات والكتب التربوية ذات العلاقة بموضوع دور الخلفية الثقافية للطلاب الدوليين في تعلم العربية، والاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع.

٣- بناء الاستبانة في صورتها الأولية: تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٥) عبارة موزعة على خمسة محاور فرعية تقيس دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية في الجوانب التالية: (الدين الإسلامي في بلد الطالب، والعادات والتقاليد في بلد الطالب، والقيم والاتجاهات في بلد الطالب، ودور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد، ودور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة التي ينتمي إليها الطالب).

٤- الصدق الظاهري للأداة: تمّ عرض الاستبانة على المحكمين، وقد تبين أنّ عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت ٨٠٪ بما يؤيد بقائها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.

#### ٥- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالباً من طلاب المعهد من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي وردت كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الفرعي الذي تنتمي إليه بالاستبانة

| الدين الإسلامي<br>في بلد الطالب |                   | العادات<br>والتقاليد<br>في بلد الطالب |                   | القيم والاتجاهات<br>في بلد الطالب |                   | تعليم الطالب للغة<br>العربية مسبقاً |                   | مكانة ووضع اللغة العربية في<br>الدولة |                   |
|---------------------------------|-------------------|---------------------------------------|-------------------|-----------------------------------|-------------------|-------------------------------------|-------------------|---------------------------------------|-------------------|
| العبارة                         | معامل<br>الارتباط | العبارة                               | معامل<br>الارتباط | العبارة                           | معامل<br>الارتباط | العبارة                             | معامل<br>الارتباط | العبارة                               | معامل<br>الارتباط |
| 1                               | .798**            | 8                                     | .807**            | ١٧                                | .816**            | ٢٧                                  | .697**            | ٣٦                                    | .839**            |
| 2                               | .852**            | 9                                     | .874**            | 18                                | .818**            | ٢٨                                  | .811**            | ٣٧                                    | .848**            |
| 3                               | .870**            | 10                                    | .783**            | 19                                | .762**            | ٢٩                                  | .833**            | ٣٨                                    | .900**            |
| 4                               | .888**            | 11                                    | .701**            | 20                                | .736**            | ٣٠                                  | .828**            | ٣٩                                    | .773**            |
| 5                               | .800**            | 12                                    | .774**            | ٢١                                | .840**            | ٣١                                  | .902**            | ٤٠                                    | .822**            |
| 6                               | .795**            | 13                                    | .766**            | 22                                | .835**            | ٣٢                                  | .854**            | ٤١                                    | .852**            |
| 7                               | .803**            | 14                                    | .803**            | 23                                | .764**            | ٣٣                                  | .871**            | ٤٢                                    | .878**            |
| -                               | -                 | 15                                    | .910**            | 24                                | .886**            | ٣٤                                  | .811**            | ٤٣                                    | .867**            |
| -                               | -                 | 16                                    | .847**            | 25                                | .830**            | ٣٥                                  | .794**            | ٤٤                                    | .800**            |
| -                               | -                 | -                                     | -                 | ٢٦                                | .698**            | -                                   | -                 | ٤٥                                    | .828**            |

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول (٢) إلى أن قيم الارتباط بين عبارات الاستبانة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٦٩٧) كأدنى معامل ارتباط و(٠,٩١٠)، كأعلى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). ويعرض الجدول (٣) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور فرعي ودرجة الأداة ككل.

الجدول (٣)

معامل الارتباط بيرسون بين كل محور فرعي ودرجة الأداة ككل

| المحاور الفرعية                                      | معامل الارتباط بالأداة ككل |
|------------------------------------------------------|----------------------------|
| الدين الإسلامي في بلد الطالب                         | .875**                     |
| العادات والتقاليد في بلد الطالب                      | .917**                     |
| القيم والاتجاهات في بلد الطالب                       | .943**                     |
| تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد | .924**                     |
| مكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب               | .929**                     |

يشير الجدول (٣) إلى أن قيم الارتباط بين محاور الاستبانة ودرجة الأداء ككل تراوحت بين (٠,٨٧٥) كأدنى معامل ارتباط و(٠,٩٤٣)، كأعلى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي في كل محور من محاورها الفرعية.

٦- ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الثبات لكل محور من المحاور الفرعية وللأداة ككل

| المحاور الفرعية                                      | معامل الثبات |
|------------------------------------------------------|--------------|
| الدين الإسلامي في بلد الطالب                         | ٠,٩٢٣        |
| العادات والتقاليد في بلد الطالب                      | ٠,٩٣٢        |
| القيم والاتجاهات في بلد الطالب                       | ٠,٩٣٦        |
| تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد | ٠,٩٤٠        |
| مكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب               | ٠,٩٥٣        |
| الأداة ككل                                           | ٠,٩٨٢        |

اتضح من الجدول (٤) أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٩٨٢)، وتراوحت في كل محور من محاورها الفرعية بين (٠,٩٢٣ – ٠,٩٥٣) بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

٧- تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم:

لقياس دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية، تم تحديد المتوسطات الحسابية المرجحة على النحو التالي (عز، ٢٠٠٨):

جدول (٥)

المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة وفق المقياس المتدرج الخماسي

| المتوسط المرجح     | درجة الموافقة |
|--------------------|---------------|
| من ١ إلى ١/٨ ٥     | منخفضة جداً   |
| من ١/٨ ١ إلى ٢/٦ ٥ | منخفضة        |
| من ٢/٦ ١ إلى ٣/٤ ٥ | متوسطة        |
| من ٣/٤ ١ إلى ٤/٢ ٥ | كبيرة         |
| من ٤/٢ ١ إلى ٥     | كبيرة جداً    |

#### خامساً: خطوات جمع البيانات:

تمّ تنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
2. صياغة عبارات الاستبانة ومحاورها الفرعية في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة.

3. عرض الاستبانة في صورتها الأولية على التحكيم.

4. إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب المعهد للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

5. تصميم الاستبانة إلكترونياً عن طريق تطبيق Google Drive وذلك لتطبيقها على طلاب المعهد عينة الدراسة.

6. تطبيق الاستبانة على عينة طلاب المعهد في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٦/٢٠٢٤ في مدة أربعة أسابيع.

7. جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها في فصل خاص استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

سادساً- أساليب المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٢)،

لتحليل البيانات وفقاً لمشكلة الدراسة وأسئلتها، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاستبانة.
- ألفا كرونباخ 'Cronbach' Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظر الطلاب تعزى للقارة والمستوى الدراسي والتقدير الدراسي.
- اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

### إجابة السؤال الرئيس:

نص السؤال الرئيس على ما يلي: ما دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلّم العربية؟  
وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل محور من محاور الأداة وللأداة ككل، كما هو موضح بالجدول (٦).

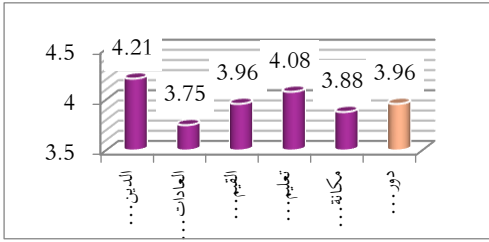
جدول (٦)

دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلّم العربية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

الحسابية

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحاور الفرعية                                                       |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|-----------------------------------------------------------------------|
| ١       | كبيرة جداً    | 0.82              | 4.21            | الدين الإسلامي في بلد الطالب                                          |
| ٤       | كبيرة         | 0.81              | 4.08            | تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد                  |
| ٣       | كبيرة         | 0.84              | 3.96            | القيم والاتجاهات في بلد الطالب                                        |
| ٥       | كبيرة         | 0.95              | 3.88            | مكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب                                |
| ٢       | كبيرة         | 0.97              | 3.75            | العادات والتقاليد في بلد الطالب                                       |
| -       | كبيرة         | 0.81              | 3.96            | دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية في تعلّم العربية |

تظهر بيانات الجدول (٦) تحقق دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلّم العربية من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٩٦، ٣)، وانحراف معياري (٨١، ٠). وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور بين (٢١، ٤) و (٨٨، ٣). وجاءت محور دور الدين الإسلامي في بلد الطالب في مقدمة محاور الخلفيّة الثقافية التي لها دور في تعلّم العربية لدى طلاب المعهد، بمتوسط حسابي (٢١، ٤)، يليه تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد، بمتوسط حسابي (٨، ٤). ثمّ القيم والاتجاهات في بلد الطالب، بمتوسط حسابي (٩٦، ٣). يليه مكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب، بمتوسط حسابي (٨٨، ٣). وأخيراً العادات والتقاليد في بلد الطالب، بمتوسط حسابي (٧٥، ٣)، والشكل (١) يوضح ذلك:



شكل (١): دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنّ الدين الإسلامي يعدّ هو أكبر محفز من خلفية الطالب الثقافية على تعلم اللغة العربية. فالدافع هنا ليس مجرد إمام الطلاب باللغة العربية كأداة تواصل فحسب، بل يتعلق بالجانب الديني والروحي المرتبط باللغة، سواء في دراسة القرآن الكريم أو الممارسات الدينية اليومية التي تتطلب معرفة لغوية. والطلاب الذين يأتون من ثقافات مسلمة تربطهم ارتباطاً قوياً بلغة القرآن يتعلمون اللغة العربية بسهولة أكبر لأنهم يتعرفون عليها ليس فقط كوسيلة للتواصل ولكن أيضاً كمفتاح لفهم الثقافة الإسلامية. فمعظم الطلاب يعتبرون تعلم اللغة العربية مفتاحاً لفهم الثقافة العربية والإسلامية. ويشير هذا إلى الدور البارز الذي يلعبه الدين الإسلامي في تشكيل موقف الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية. مما يتفق مع نتائج دراسة على (٢٠٢٢) التي أكدت أنّ تعليم اللغة لا يمكن عزله عن الثقافة الإسلامية.

وبين المحاور الثاني أهمية تعليم اللغة العربية الذي يسبق الانضمام إلى معهد تعليم اللغة، حيث أظهر الطلاب موافقتهم الكبيرة على فائدة معرفتهم المبدئية في اللغة قبل دراستها في المعهد. وهذا يشمل معرفة الأحرف العربية، القواعد النحوية الأساسية، والمفردات اليومية. فالطلاب الذين سبق لهم تعلم اللغة العربية في بلادهم استفادوا من تلك المعرفة المبكرة عند التحاقهم بالمعهد، مما أسهم في تحسين قدرتهم على التعامل مع المواد الأكاديمية والمشاركة في الدروس بكفاءة أعلى. ويدعم ذلك ما أشارت إليه دراسة الفوزان (٢٠٢٣) التي أوضحت أهمية تضمين محتوى ثقافي وتعليمي سابق في البرامج التعليمية، مما يدعم قدرة الطلاب على التعامل مع المحتوى الأكاديمي بكفاءة أكبر.

كما تشير النتائج إلى أنّ القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع هي دافع قوي يساعد الطلاب على تعلم اللغة العربية. ومن القيم الداعمة التي تسهم في تعلم اللغة هو تربية الطلاب على أهمية

التعليم والنجاح في تطوير الذات، فالعديد من الطلاب تربوا في بيئات تعتبر تعلم اللغة العربية قيمة اجتماعية مهمة، مما يدفعهم إلى تعلمها والتقيد بالمعايير الثقافية التي تشجع على هذا التعلم. كما أنّ أهمية المكانة الاجتماعية والسياسية للغة العربية في المجتمع الذي ينتمي إليه الطالب لها دور في تعزيز تعلمه للغة العربية. فالبلدان التي تعترف باللغة العربية كلغة رسمية وتخصص لها مكانة خاصة في التعليم والمجال الإعلامي توفر بيئة داعمة لتعلم اللغة. ويرتبط الطلاب الذين يأتون من هذه البلدان ارتباطاً أكبر بتعلم اللغة بشكل طبيعي باعتبارها جزءاً من هويتهم الوطنية. والطلاب الذين يعيشون في بلدان تعزز من مكانة اللغة العربية يستشعرون دورها كجزء من ثقافتهم ويتخذون اللغة العربية أداة للتواصل الأكاديمي والثقافي. وهذه البيئة المحفزة تساعد في تحسين تحصيلهم الأكاديمي في المعهد. ويتوافق ذلك مع دراسة عبد الحميد وياهايا (٢٠٢٣)، التي ركزت على ضرورة الاهتمام بالجانب الثقافي كوسيلة لتمكين الطلاب من فهم المجتمعات العربية.

أما العادات والتقاليد في بلد الطالب، فهي تلعب دوراً معتدلاً في تأثيرها على تعلم اللغة العربية مقارنة مع الجوانب الأخرى، إذ يصعب أحياناً الربط بين العادات التقليدية وتعليم اللغة بشكل مباشر، وبما أنّ معظم العادات والتقاليد التي يتبناها الطلاب في بلدانهم لها علاقة بالقيم الدينية والاجتماعية، فإن تأثير العادات والتقاليد لا يظهر بمقدار تأثير الدين أو وضع اللغة العربية في بلد الطالب. ومع ذلك، من الممكن أن تسهم بعض العادات المحلية في فهم اللغة والسياق الثقافي الخاص بها، مثل الأهازيج والمفردات المستخدمة في الاحتفالات والمناسبات. ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات، حيث إن العناصر الثقافية المحكية واليومية تلعب دوراً في التفاعل العملي مع اللغة.

ويمكن القول إنّ الخلفية الثقافية تلعب دوراً حاسماً في نجاح الطلاب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية. والتفاعل بين الدين، والقيم الاجتماعية، واللغة المكتسبة مسبقاً، والمكانة الثقافية للغة العربية يسهم بشكل مباشر في تعزيز تجربة تعلم اللغة. فالطلاب الذين يأتون من بيئات ثقافية تسود فيها اللغة العربية ويُنظر إليها كلغة تعليمية دينية وثقافية لديهم دافعية أكبر لتعلمها وتطوير مهاراتهم فيها. وعلى الرغم من أن العادات والتقاليد في بعض البلدان قد تكون أقل تأثيراً بشكل مباشر على تعلم اللغة، فإنها قد تساعد في تكوين سياق ثقافي أكبر مرتبط بالثقافة العربية.

## إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما يلي: ما دور الدين الإسلامي في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور "دور الدين الإسلامي في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بالمعهد"، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧)

دور الدين الإسلامي في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مرتبة تنازلياً

| م | العبارة                                                                                                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 3 | استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد من توظيف اللغة العربية في بلدي كأداة لفهم النصوص الدينية والتواصل مع العلماء المسلمين          | 4.36            | 0.93              | كبيرة جداً    | 1       |
| 1 | ساعدني تشجيع الدين الإسلامي في بلدي على تعلم اللغة العربية كلغة القرآن الكريم على اكتساب المهارات اللغوية أثناء دراستي بالمعهد       | 4.34            | 1.05              | كبيرة جداً    | 2       |
| 2 | استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد مما كانت تقدمه المساجد والمؤسسات الإسلامية في بلدي من برامج تعليمية لتعلم اللغة                | 4.24            | 0.97              | كبيرة جداً    | 3       |
| 4 | مكنني اهتمام الدروس والمحاضرات الإسلامية في بلدي باللغة العربية من تفسير تعليمي للغة أثناء دراستي الأكاديمية في المعهد               | 4.20            | 0.96              | كبيرة جداً    | 4       |
| 7 | ساعدني استخدام اللغة العربية بشكل شائع في تفسير النصوص الإسلامية المحلية في بلدي على سهولة فهم المفردات اللغوية أثناء دراستي بالمعهد | 4.14            | 0.96              | كبيرة         | 5       |
| 6 | استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد من تشجيع المشايخ والأئمة في بلدي على تعلم اللغة العربية باعتبارها جزءاً من الهوية الإسلامية    | 4.13            | 0.94              | كبيرة         | 6       |
| 5 | ساعدني انتشار استخدام اللغة العربية في الشعائر الدينية في بلدي من فهم اللغة بشكل أفضل أثناء دراستي بالمعهد                           | 4.04            | 1.10              | كبيرة         | 7       |
| - | الدين الإسلامي في بلد الطالب                                                                                                         | 4.21            | 0.82              | كبيرة جداً    | -       |

تظهر بيانات الجدول (٧) تحقق دور الدين الإسلامي في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر نظرهم بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (٤, ٢١)، وانحراف معياري (٠, ٨٢). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤, ٣٦) و (٠, ٩٣). وجاءت العبارة: "استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد من توظيف اللغة العربية في بلدي كأداة لفهم النصوص الدينية والتواصل مع العلماء المسلمين" في الترتيب الأول كأكثر جوانب تحقق دور الدين الإسلامي في البلد التي

ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية (المتوسط = ٣٦, ٤, انحراف معياري = ٩٣, ٠, درجة الموافقة: كبيرة جداً). وجاءت العبارة: "ساعدني تشجيع الدين الإسلامي في بلدي على تعلم اللغة العربية كلغة القرآن الكريم على اكتساب المهارات اللغوية أثناء دراستي بالمعهد" في الترتيب الثاني من حيث التحقق (المتوسط = ٣٤, ٤, انحراف معياري = ٠٥, ١, درجة الموافقة: كبيرة جداً). وجاءت العبارة: "استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد مما كانت تقدمه المساجد والمؤسسات الإسلامية في بلدي من برامج تعليمية لتعلم اللغة" في الترتيب الثالث من حيث التحقق (المتوسط = ٢٤, ٤, انحراف معياري = ٩٧, ٠, درجة الموافقة: كبيرة جداً). وجاءت العبارة: "مكنني اهتمام الدروس والمحاضرات الإسلامية في بلدي باللغة العربية من تيسير تعليمي للغة أثناء دراستي الأكاديمية في المعهد" في الترتيب الرابع من حيث التحقق (المتوسط = ٢٠, ٤, انحراف معياري = ٩٦, ٠, درجة الموافقة: كبيرة جداً). وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة: "استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد من تشجيع المشايخ والأئمة في بلدي على تعلم اللغة العربية باعتبارها جزءاً من الهوية الإسلامية" في الترتيب قبل الأخير من حيث التحقق (المتوسط = ١٣, ٤, انحراف معياري = ٩٤, ٠, درجة الموافقة: كبيرة). بينما جاءت العبارة: "ساعدني انتشار استخدام اللغة العربية في الشعائر الدينية في بلدي من فهم اللغة بشكل أفضل أثناء دراستي بالمعهد" في الترتيب الأخير كأقل جوانب تحقق دور الدين الإسلامي في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بالمعهد (المتوسط = ٠٤, ٤, انحراف معياري = ١٠, ١, درجة الموافقة: كبيرة).

وهذه النتائج تشير إلى تحقق دور الدين الإسلامي بشكل كبير جداً في دعم تعلم اللغة العربية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، ويؤكد أن هناك تأثيراً قوياً وإيجابياً للدين الإسلامي على عملية التعلم من وجهة نظر الطلاب. وتباين العبارات داخل المحور في درجات تحققها، لكنها جميعاً تشير إلى درجة كبيرة من الموافقة على هذا التأثير، فالعبارة الأعلى ترتيباً كانت حول استخدام اللغة العربية كأداة لفهم النصوص الدينية والتواصل مع العلماء، مما يعكس أن الدافع الديني المرتبط بالتواصل مع مصادر المعرفة الإسلامية يشكل حافزاً رئيسياً لتعلم اللغة. تليها عبارة تتعلق بتشجيع الدين الإسلامي على اكتساب اللغة لفهم القرآن الكريم، وهو ما يبرز الدور الروحي العميق في تعزيز الدافعية اللغوية. في حين أشارت العبارات الأخرى إلى مساهمات المؤسسات الدينية مثل المساجد والدروس والمحاضرات الإسلامية المحلية في دعم تعلم اللغة، جاءت العبارة المتعلقة بدور الشعائر الدينية، مثل استخدامها في العبادة اليومية، في الترتيب الأخير من حيث تأثيرها، رغم أنها لا تزال تلعب دوراً كبيراً نسبياً، ويوضح هذا التحليل أن الطلاب يستفيدون بشكل رئيسي من استخدام اللغة في جوانب دينية

مباشرة مرتبطة بالنصوص والعلماء، مع تأكيد دور البنية الدينية المحلية كعامل مساند. تتفق النتائج مع أهداف الدراسة المتعلقة بفهم النصوص القرآنية وتعزيز الوعي بالقيم الإسلامية مثل الوسطية والتسامح. ويتوافق ذلك مع دراسة على (٢٠٢٢) التي أكدت أنه يصعب فصل اللغة عن السياق الثقافي والديني، حيث تمثل اللغة العربية مفتاحاً لفهم الدين الإسلامي. كما أوضحت دراسة الفوزان (٢٠٢٣) أهمية تضمين محتوى ديني وثقافي لدعم تعلم اللغة العربية، بما يجعل الدافعية للتعلم قائمة على أساس روحي وعلمي.

#### إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: ما دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمة لمحور "دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية"، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨)

دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مرتبة تنازلياً

| م  | العبرة                                                                                                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 13 | ساعدتني الممارسات الدينية في بلدي على تعليمي لمفردات وتعابير اللغة العربية المرتبطة بالإسلام.             | 4.07            | 0.99              | كبيرة         | 1       |
| 10 | شجعتني القيم الثقافية في بلدي على تعلم اللغة العربية والتعرف على ثقافتها.                                 | 3.81            | 1.23              | كبيرة         | 2       |
| 14 | مكنني وجود عناصر من اللغة العربية في اللهجات المحلية لبلدي في تحسين استيعابي للغة الفصحى.                 | 3.81            | 1.15              | كبيرة         | 3       |
| 15 | ساعدني معرفة الأمثال الشعبية والتعابير المستخدمة في بلدي على فهم السياق الثقافي للغة العربية.             | 3.78            | 1.18              | كبيرة         | 4       |
| 16 | يسرت لي المواد الدراسية والأنشطة المرتبطة بالعادات والتقاليد الوطنية في بلدي تعلم اللغة العربية.          | 3.78            | 1.20              | كبيرة         | 5       |
| 9  | ساعدتني العادات الاجتماعية في بلدي مثل الضيافة والتواصل على تحسين مهاراتي في التحدث باللغة العربية.       | 3.71            | 1.24              | كبيرة         | 6       |
| 12 | سهل تشابه العادات والتقاليد بين بلدي والدول العربية على تعليمي اللغة العربية.                             | 3.70            | 1.24              | كبيرة         | 7       |
| 8  | مكننتي تقاليد الاحتفالات والمناسبات الوطنية في بلدي من تحسين فهمي للغة العربية ومفرداتها                  | 3.61            | 1.24              | كبيرة         | ٨       |
| 11 | استفدت من الأغاني والأناشيد الشعبية في بلدي على قدرتي على استيعاب الإيقاع واللفظ الصحيح في اللغة العربية. | 3.43            | 1.34              | كبيرة         | ٩       |
| -  | العادات والتقاليد في بلد الطالب                                                                           | 3.75            | 0.97              | كبيرة         | -       |

تظهر بيانات الجدول (٨) تحقق دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر نظرهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، وانحراف معياري (٠,٩٧). وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات المحاور بين (٤,٠٧) و(٣,٤٣). وجاءت العبارة: "ساعدتني الممارسات الدينية في بلدي على تعليمي لمفردات وتعابير اللغة العربية المرتبطة بالإسلام" في الترتيب الأول كأكثر جوانب تحقق دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية (المتوسط = ٤,٠٧، انحراف معياري = ٠,٩٩، درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "شجعتني القيم الثقافية في بلدي على تعلم اللغة العربية والتعرف على ثقافتها"

في الترتيب الثاني من حيث التحقق (المتوسط = ٨٢, ٣، انحراف معياري = ٢٣, ١، درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "مكثني وجود عناصر من اللغة العربية في اللهجات المحلية بلدي في تحسين استيعابي للغة الفصحى" في الترتيب الثالث من حيث التحقق (المتوسط = ٨١, ٣، انحراف معياري = ١٥, ١، درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "ساعدني معرفة الأمثال الشعبية والتعابير المستخدمة في بلدي على فهم السياق الثقافي للغة العربية" في الترتيب الرابع من حيث التحقق (المتوسط = ٧٨, ٣، انحراف معياري = ١٨, ١، درجة الموافقة: كبيرة). وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة: "مكثني تقاليد الاحتفالات والمناسبات الوطنية في بلدي من تحسين فهمي للغة العربية ومفرداتها" في الترتيب قبل الأخير من حيث التحقق (المتوسط = ٦١, ٣، انحراف معياري = ٢٤, ١، درجة الموافقة: كبيرة). بينما جاءت العبارة: "استفدت من الأغاني والأنشيد الشعبية في بلدي على قدرتي على استيعاب الإيقاع واللفظ الصحيح في اللغة العربية" في الترتيب الأخير كأقل جوانب تحقق دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية (المتوسط = ٦١, ٣، انحراف معياري = ٣٤, ١، درجة الموافقة: كبيرة).

وهذه النتائج تسلط الضوء على أنّ العادات والتقاليد في الدول التي ينتمي إليها الطلاب معهد تعليم اللغة العربية تؤثر بشكل إيجابي على تعلمهم للغة العربية، لكنها تظل في مرتبة أدنى مقارنة بالعوامل الأخرى كالعوامل الدينية، وهذه العادات ليست فقط مصدر دعم مباشر لتعلم اللغة، ولكنها تؤسس بيئة ثقافية تحفز الرغبة في التعلم عبر مجموعة من الأدوات المرتبطة باللهجات والتعبيرات والممارسات الاجتماعية. ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة عبد الحميد وياهايا (٢٠٢٣)، حيث تمّ التأكيد على دور البيئة الثقافية في تحسين فهم اللغة والتفاعل الاجتماعي.

ويبرز في هذا المجال دور الممارسات الدينية كعامل ثقافي، حيث جاءت العبارة التي أشارت إلى تعلم مفردات وتعابير إسلامية من خلال الممارسات الدينية بالترتيب الأول، مما يكشف أنّ الارتباط بين الدين والثقافة يؤدي دورًا جوهريًا. وهذه الممارسات تنعكس في استخدام الطلاب للكلمات والمصطلحات الدينية، والتي تُعتبر أساسية في اللغة العربية. وهذا يشير إلى أنّ التفاعل اليومي مع الممارسات الإسلامية يعزز اكتساب الطلاب للمفردات اللغوية المرتبطة بالسياقات الدينية. والممارسات الدينية تعزز الإحساس الثقافي واللغوي بفضل ارتباطها بنصوص مهمة مثل القرآن والسنة، وهو ما يوفر دافعًا داخليًا عاليًا. ويتوافق ذلك مع ما ورد في دراسة الفوزان (٢٠٢٣) التي أكدت أن المحتوى الثقافي والديني يعدّ مكونًا أساسيًا لدعم تعلم اللغة. كما يبرز تأثير القيم الثقافية في بلدان الطلاب حيث جاءت في المرتبة الثانية في التأثير، مما يدل على أن

التعاطف مع التراث الثقافي العربي يولد رغبة قوية لدى الطلاب لتعلم اللغة، ويُشير هذا إلى أن الطلاب يرون تعلم اللغة العربية كوسيلة للاتصال بالمووروث الثقافي العربي، مما يعزز فهمهم للتقاليد التي تلتقي فيها عاداتهم المحلية مع الثقافة العربية.

وجود كلمات وألفاظ ومصطلحات من اللغة العربية في اللهجات المحلية يُبرز الأثر اللغوي المتمثل في القرب اللغوي بين الفصحى والعامية، وتسهّل هذه العلاقة عملية التعلم لأن الطالب يتفاعل مسبقاً مع كلمات أو تراكيب مشابهة في بيئته اليومية. فاللهجات المحلية تؤدي دوراً مفيداً عندما تتداخل مع الفصحى، مما يُمكن الطلاب من فهم البناء النحوي والتركيبات بسهولة نسبية. ومع ذلك، فإن قيمة المتوسط للعبارة تعكس اختلاف التأثير تبعاً لمدى قرب اللهجات المحلية من اللغة الفصحى بين الدول المختلفة. وقد أشارت دراسة على (٢٠٢٢) إلى أهمية إدراج عناصر من السياق المحلي لتعزيز اكتساب اللغة.

كما أن استفادة الطلاب من الأمثال والتعبيرات تُعد مؤشراً على أهمية الفهم الثقافي لاكتساب المعاني الضمنية المرتبطة بالمواقف اليومية، مما يساهم في التفاعل الفعّال مع النصوص والفهم الأعمق للسياقات الاجتماعية. أمّا الأغاني والأناشيد الشعبية، رغم تأثيرها في تعزيز النطق والإيقاع، جاءت في مرتبة منخفضة. ويشير ذلك إلى أن التعلّم القائم على الفنون الشعبية قد لا يكون متاحاً أو شائعاً بنفس القدر لدى جميع الطلاب. كما أن تقاليد الاحتفالات الوطنية أيضاً تُظهر فاعلية أقل لأنها، على الأرجح، لا تُركز بشكل مباشر على اللغة الفصحى أو المفردات المتقدمة، بل تُستخدم فيها تعبيرات بسيطة أو محلية.

وبالنسبة لارتفاع الانحراف المعياري حيث تراوح بي (٩٧، ٠ - ٣٤، ١) فهو يكشف عن اختلافات بين الطلاب في تأثير هذه الجوانب، والتي قد تكون نتيجة للتباينات بين الدول في مدى قرب ثقافتها المحلية من الثقافة العربية. وبعض الطلاب قد يأتون من بيئات تتميز بحضور قوي للغة العربية في حياتهم اليومية، بينما يفتقر آخرون إلى هذا الدعم الثقافي، مما ينعكس على تفاوت الإجابات.

ويشير تحليل النتائج إلى أن البيئة الثقافية تعد بمثابة منصة داعمة ومساندة لتعلم اللغة العربية، حيث تربط الطلاب بجوانب مختلفة من اللغة بناءً على السياقات الاجتماعية والدينية المتنوعة. ومع ذلك، توجد فرصة لتعزيز العوامل الثقافية مثل الأغاني الشعبية والاحتفالات لجعلها أدوات تعليمية أكثر فعالية. علاوة على ذلك، يُنصح بتحقيق استفادة أكبر من البيئة الاجتماعية المباشرة، مثل القيم الثقافية والعادات المحلية، لزيادة كفاءة تعلم اللغة وتعزيز ارتباطها بسياقات الحياة الواقعية. ويدعم ذلك دراسة عبد الحميد وبهايا (٢٠٢٣) التي أكدت على أهمية التركيز على دمج الثقافة بشكل أعمق لتسهيل عملية التعلم.

### إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: ما دور القيم والاتجاهات في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور "القيم والاتجاهات في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية"، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (٩).

#### جدول (٩)

دور القيم والاتجاهات في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مرتبة تنازلياً

| م  | العبارة                                                                                                                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 21 | حفزي ربط مجتمعي اللغة العربية بفرص اقتصادية أو مهنية مستقبلية في تعليمي للغة بالمعهد                                           | 4.04            | 0.94              | كبيرة         | 1       |
| 25 | القيم في مجتمعي تحفزي على تعلم اللغة العربية لفهم الإعلام العربي والأخبار الدولية.                                             | 4.03            | 0.98              | كبيرة         | 2       |
| 24 | استفدت من دعم المؤسسات التعليمية في بلدي وتشجيعها تعلم اللغة العربية في اكتساب المهارات اللغوية بالمعهد                        | 4.01            | 1.03              | كبيرة         | 3       |
| 18 | استفدت من اهتمام بلدي بالثقافة العربية واللغة العربية في تعلم اللغة.                                                           | 4.00            | 1.08              | كبيرة         | 4       |
| 19 | استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد من القيم العائلية في بلدي التي تشجع على التحدث باللغة العربية لتحقيق التواصل مع الآخرين. | 3.99            | 1.08              | كبيرة         | 5       |
| 26 | عزز اهتمام مجتمعي بتعلم اللغة العربية كوسيلة لتعزيز التسامح وفهم الثقافات المختلفة من دافعتي نحو تعلم اللغة بالمعهد            | 3.97            | 1.07              | كبيرة         | 6       |
| 23 | حفزي اعتبار اللغة العربية كلغة مهمة في الدبلوماسية والسياسة في بلدي على تعلم اللغة بالمعهد                                     | 3.94            | 1.11              | كبيرة         | 7       |
| 17 | تشجيع القيم الثقافية في بلدي على تعلم لغات جديدة ساعدني في تعلم اللغة العربية                                                  | 3.91            | 1.13              | كبيرة         | ٨       |
| 20 | استفدت في تعلم اللغة العربية بالمعهد من مكانة اللغة في بلدي كوسيلة لفهم تاريخ الحضارات القديمة والتواصل مع التراث.             | 3.89            | 1.01              | كبيرة         | ٩       |
| 22 | عزز اهتمام بلدي بالتفاعل الثقافي مع الدول العربية على تعليمي                                                                   | 3.88            | 1.08              | كبيرة         | ١٠      |

|   |       |      |      |                                |
|---|-------|------|------|--------------------------------|
|   |       |      |      | لغة بالمعهد.                   |
| - | كبيرة | 0.84 | 3.96 | القيم والاتجاهات في بلد الطالب |

تظهر بيانات الجدول (٩) تحقق دور القيم والاتجاهات في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر نظرهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٩٦، ٣)، وانحراف معياري (٨٤، ٠). وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤، ٠٤) و (٣، ٨٨). وجاءت العبارة: "حفزني ربط مجتمعي اللغة العربية بفرص اقتصادية أو مهنية مستقبلية في تعليمي للغة بالمعهد" في الترتيب الأول كأكثر جوانب تحقق دور القيم والاتجاهات في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية (المتوسط = ٤، ٠٤، انحراف معياري = ٩٤، ٠، درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "القيم في مجتمعي تحفزني على تعلم اللغة العربية لفهم الإعلام العربي والأخبار الدولية" في الترتيب الثاني من حيث التحقق (المتوسط = ٤، ٠٣، انحراف معياري = ٩٨، ٠، درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "استفدت من دعم المؤسسات التعليمية في بلدي وتشجيعها تعلم اللغة العربية في اكتساب المهارات اللغوية بالمعهد" في الترتيب الثالث من حيث التحقق (المتوسط = ٤، ٠١، انحراف معياري = ٠٣، ١، درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "استفدت من اهتمام بلدي بالثقافة العربية واللغة العربية في تعلم اللغة" في الترتيب الرابع من حيث التحقق (المتوسط = ٤، ٠٨، انحراف معياري = ٠٨، ١، درجة الموافقة: كبيرة). وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة: "استفدت في تعلم اللغة العربية بالمعهد من مكانة اللغة في بلدي كوسيلة لفهم تاريخ الحضارات القديمة والتواصل مع التراث" في الترتيب قبل الأخير من حيث التحقق (المتوسط = ٣، ٨٩، انحراف معياري = ٠١، ١، درجة الموافقة: كبيرة). بينما جاءت العبارة: "عزز اهتمام بلدي بالتفاعل الثقافي مع الدول العربية على تعليمي للغة بالمعهد" في الترتيب الأخير كأقل جوانب تحقق دور القيم والاتجاهات في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية بالمعهد (المتوسط = ٣، ٨٨، انحراف معياري = ٠٨، ١، درجة الموافقة: كبيرة).

ومن خلال ما سبق يتضح أن القيم والاتجاهات السائدة في البلدان التي ينتمي إليها الطلاب تؤدي دورًا إيجابيًا كبيرًا في تشجيع تعلم اللغة العربية، ويعكس ذلك تأثير القيم الاجتماعية والثقافية والمصالح الاقتصادية والمهنية في تعزيز إقبال الطلاب على تعلم العربية، ويتجلى ذلك في القيمة الاقتصادية والمهنية للغة، حيث تصدرت العبارة المتعلقة بربط اللغة العربية بفرص اقتصادية أو مهنية مستقبلية ترتيب الجوانب المؤثرة، ويعكس هذا نظرة المجتمع إلى اللغة العربية كأداة ذات قيمة عملية ومردود اقتصادي، مما يعزز دافعية الطلاب لتعلمها والاستفادة من تطبيقاتها المهنية. ويتفق ذلك مع دراسة الفوزان (٢٠٢٣) التي أكدت أهمية

تضمنين القيم العملية مثل التوظيف والمهنية ضمن برامج تعليم اللغة العربية. كما يبرز تحفيز القيم الاجتماعية في بعض البلدان الطلاب على تعلم العربية لفهم الإعلام العربي والأخبار الدولية. ويبرز هذا مدى ارتباط تعلم اللغة بإدراك الدور الحيوي للغة العربية في المشهد الإعلامي والسياسي العالمي. كما أنّ دعم المؤسسات التعليمية المحلية وتشجيعها على تعلم العربية له دور في إقبال الطلاب على تعلم اللغة العربية، ويعكس ذلك أهمية الجهود الرسمية في تعزيز اللغة، وهذه المؤسسات تسهم في تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى الطلاب قبل التحاقهم بمعاهد تعليم اللغة العربية. ويمكن ربط ذلك بما ذكره علي (٢٠٢٢) حول التكامل بين تعلم اللغة وبرامج الدعم المحلي. ويظهر ذلك الحاجة إلى التركيز على بناء شراكات بين المؤسسات التعليمية المحلية والمعاهد الدولية لتحفيز تعلم اللغة.

ورغم ترتيب العبارة المتعلقة بالاهتمام الوطني بالثقافة العربية واللغة في المرتبة الرابعة، إلا أن هذا العامل يُعد ذا أهمية كبيرة، إذ يعزز الجهود الوطنية لتوطين الاهتمام باللغة كجزء من الهوية الثقافية.

أما مجيء العبارة المرتبطة بفهم الحضارات القديمة والتراث في مرتبة قبل الأخيرة، فيشير إلى تقدير الطلاب لدور اللغة العربية في هذا المجال، ولكنه ليس العامل الأكثر تحفيزاً لتعلمهم مقارنة بالعوامل الاقتصادية والمهنية. كما أنّ حصول العبارة المتعلقة بالتفاعل الثقافي مع الدول العربية على المرتبة الأخيرة يشير إلى أن هذه القيمة ليست من بين الدوافع الرئيسية للطلاب في تعلم اللغة، وقد يكون السبب هو غياب التفاعل الثقافي المباشر أو ضعف التعرض للثقافة العربية في بعض البلدان.

ومن خلال ما سبق يظهر أنّ القيم والاتجاهات في المجتمع تلعب دوراً رئيسياً ولكن متنوعاً في تأثيرها على تعلم اللغة، فالعوامل الاقتصادية والمهنية تأتي في المقدمة، مما يعكس توجهاً نحو المنفعة العملية لتعلم اللغة، إلى جانب الحوافز الثقافية والإعلامية. بينما تُظهر العوامل الثقافية والتاريخية تأثيراً أقل. وتعكس هذه النتائج أهمية الموازنة بين الاهتمام بالمجالات العملية والثقافية عند صياغة السياسات والبرامج التعليمية الموجهة لتعلم اللغة. ويمكن مقارنة هذا التوجه بتوصيات عبد الحميد وياهايا (٢٠٢٣) التي دعت إلى توسيع الاهتمام بالبعد الثقافي لتعزيز فهم اللغة والتفاعل مع الناطقين بها.

#### إجابة السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على ما يلي: ما دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟  
وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور "تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه لمعهد تعليم اللغة العربية"، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠)

دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مرتبة تنازلياً

| م  | العبارة                                                                                                                                                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 27 | استفدت من معرفتي المسبقة بحروف اللغة العربية في تعلم اللغة بالمعهد                                                                                                     | 4.42            | 0.78              | كبيرة جداً    | 1       |
| 28 | ساعدني قدرتي على قراءة الكلمات العربية قبل انضمامي للمعهد في تطوير مهارات اللغوية أثناء تعلم اللغة                                                                     | 4.28            | 0.84              | كبيرة جداً    | 2       |
| 30 | تعلمي لبعض المفردات العربية الأساسية في وطني، مثل الكلمات اليومية أو التحيات كان له أثر في تبسيط قدرتي على التحدث باللغة العربية أثناء الدراسة في المعهد               | 4.13            | 0.94              | كبيرة         | 3       |
| 29 | امتلاكي لبعض أساسيات القواعد النحوية (مثل الإعراب أو الجملة الاسمية والفعلية) قبل التحاقني بالمعهد يسر فيهم النصوص المكتوبة باللغة العربية أثناء الدراسة.              | 4.08            | 0.95              | كبيرة         | 4       |
| 33 | معرفتي بعض المفردات المرتبطة بالثقافة العربية مثل المصطلحات الدينية أو الاجتماعية في بلدي سهلت من قدرتي على التحدث مع الآخرين أثناء تعلمي اللغة بالمعهد                | 4.06            | 0.98              | كبيرة         | 5       |
| 35 | ساعد اطلاعي مسبقاً قبل التحاقني بالمعهد على مصادر تعليمية حول اللغة العربية مثل الكتب المدرسية أو التطبيقات أو الإنترنت في تعلمي اللغة أثناء دراستي الأكاديمية بالمعهد | 3.99            | 1.02              | كبيرة         | 6       |
| 31 | امتلاكي خبرة بسيطة في التحدث باللغة العربية مع متحدثين أصليين قبل قدومي للمعهد عزز من قدرتي على استيعاب المفردات اللغوية أثناء دراستي بالمعهد                          | 3.98            | 1.09              | كبيرة         | 7       |
| 34 | أفادتنني مشاركتي في دروس منتظمة في اللغة العربية في بلدي في اكتساب المهارات اللغوية أثناء تعلمي بالمعهد                                                                | 3.97            | 1.10              | كبيرة         | ٨       |
| 32 | امتلاكي معرفة بأنماط الكتابة (مثل الخط الكوفي أو النسخ) قبل قدومي للمعهد ساعدني على تحسين قدرتي على الكتابة باللغة العربية أثناء تعلمي بالمعهد                         | 3.78            | 1.09              | كبيرة         | ٩       |
| -  | تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد                                                                                                                   | 4.08            | 0.81              | كبيرة         | -       |

تظهر بيانات الجدول (١٠) تحقق دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه لمعهد تعليم اللغة العربية من وجهة نظر نظره بدرجته كبيرة، بمتوسط حسابي (٠,٨٤)، وانحراف معياري (٠,٨١). وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤,٤٢) و (٣,٧٨). وجاءت العبارة: "استفدت من معرفتي المسبقة بحروف اللغة العربية في تعلم اللغة بالمعهد" في

الترتيب الأول كأكبر جوانب تحقق دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه لمعهد تعليم اللغة العربية (المتوسط = ٤٢, ٤, انحراف معياري = ٧٨, ٠, درجة الموافقة: كبيرة جداً). وجاءت العبارة: "ساعدني قدرتي على قراءة الكلمات العربية قبل انضمامي للمعهد في تطوير مهارات اللغوية أثناء تعلم اللغة" في الترتيب الثاني من حيث التحقق (المتوسط = ٢٨, ٤, انحراف معياري = ٨٤, ٠, درجة الموافقة: كبيرة جداً). وجاءت العبارة: "تعلمي لبعض المفردات العربية الأساسية في وطني، مثل الكلمات اليومية أو التحيات كان له أثر في تيسير قدرتي على التحدث باللغة العربية أثناء الدراسة في المعهد" في الترتيب الثالث من حيث التحقق (المتوسط = ١٣, ٤, انحراف معياري = ٩٤, ٠, درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "امتلاكي لبعض أساسيات القواعد النحوية (مثل الإعراب أو الجملة الاسمية والفعلية) قبل التحاق بالمعهد يسر فيهم النصوص المكتوبة باللغة العربية أثناء الدراسة" في الترتيب الرابع من حيث التحقق (المتوسط = ٠٨, ٤, انحراف معياري = ٩٥, ٠, درجة الموافقة: كبيرة). وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة: "أفادتني مشاركتي في دروس منتظمة في اللغة العربية في بلدي في اكتساب المهارات اللغوية أثناء تعلمي بالمعهد" في الترتيب قبل الأخير من حيث التحقق (المتوسط = ٩٧, ٣, انحراف معياري = ١٠, ١, درجة الموافقة: كبيرة). بينما جاءت العبارة: "امتلاكي معرفة بأنماط الكتابة (مثل الخط الكوفي أو النسخ) قبل قدومي للمعهد ساعدني على تحسين قدرتي على الكتابة باللغة العربية أثناء تعلمي بالمعهد" في الترتيب الأخير كأقل جوانب تحقق دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بمعهد تعليم اللغة العربية في تعلم اللغة (المتوسط = ٧٨, ٣, انحراف معياري = ٠٩, ١, درجة الموافقة: كبيرة).

وتشير النتائج إلى أن التعليم المسبق للغة العربية قبل التحاق الطلاب بمعهد تعليم اللغة العربية يؤدي دوراً إيجابياً بدرجة كبيرة في تعزيز تعلم اللغة داخل المعهد، ويعكس ذلك مدى استفادة الطلاب من خلفيتهم السابقة في اللغة، سواء من ناحية المعرفة بالحروف أو المهارات اللغوية الأساسية. فاحتلال العبارة المتعلقة بمعرفة حروف اللغة العربية قبل الالتحاق بالمعهد المركز الأول يشير إلى أهمية فهم البنية الأساسية للغة في تسهيل العملية التعليمية. ويبرز ذلك أن الحروف العربية تعد حجر الزاوية الذي يعتمد عليه الطلاب لبناء مهارات القراءة والكتابة. كما أن مجيء العبارة المتعلقة بقدرة الطلاب على قراءة الكلمات العربية قبل انضمامهم للمعهد في الترتيب الثاني تؤكد دور المعرفة التأسيسية في القراءة في تطوير الكفاءة اللغوية للطلاب. ويعكس ذلك أثر القراءة المسبقة على إكساب الثقة والمهارات اللازمة للانتقال إلى مراحل متقدمة من التعلم. يتسق هذا مع نتائج علي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أهمية تأسيس المهارات اللغوية اليومية لتمكين الطلاب من تطبيق اللغة في حياتهم الواقعية.

كما يبرز دور المفردات اليومية والتعبيرات الأساسية المكتسبة قبل الالتحاق في مساعدة الطلاب على التواصل بشكل أفضل والتغلب على بعض التحديات التي تواجههم عند تعلم التحدث باللغة في بيئة المعهد. كما يشير الدور المسبق لتعلم قواعد النحو (مثل الإعراب والجملة الاسمية والفعلية) إلى فائدة إضافية ولكن بدرجة أقل من المفردات والقراءة، ويساعد هذا التمهيد النحوي الطلاب على التعامل مع النصوص وفهم بنية اللغة.

أما الجوانب الأقل تأثيراً فقد احتلت العبارة المتعلقة بمشاركة الطلاب في دروس منتظمة للغة العربية في بلدانهم الترتيب قبل الأخير، وربما يعود ذلك إلى اختلاف جودة هذه الدروس من بلد لآخر أو ضعف التطبيق العملي لها مقارنة بالتجارب الفعلية داخل المعهد. مما يعكس ما ورد في دراسة عبد الحميد وياهايا (٢٠٢٣) عن أهمية التوحيد القياسي في المناهج الموجهة لتعليم اللغة العربية. بينما جاءت المعرفة بأنماط الكتابة في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أن هذا الجانب أقل أهمية أو تأثيراً في تعليم الطلاب مقارنة بعناصر اللغة الأخرى، مثل القراءة والمفردات والقواعد. وبشكل عام تُظهر النتائج أن التعليم المسبق يلعب دوراً حاسماً في توفير قاعدة قوية تنطلق منها عملية التعلم داخل معهد تعليم اللغة العربية، حيث يظهر أن معرفة الحروف والمفردات الأساسية والقراءة هي المكونات الأكثر تأثيراً، مما يشير إلى ضرورة التركيز على تعزيز هذه الجوانب لدى الطلاب قبل انضمامهم لأي برنامج لتعلم اللغة. كما أن تأثير الدروس المنتظمة كان محدوداً، مما يشير إلى تفاوت مستوى التعليم في بلدان الطلاب وضرورة تحسين معايير تعليم اللغة العربية عالمياً.

#### إجابة السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على ما يلي: ما دور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة المنتمة لها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمة لمحور "مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة المنتمة لها الطالب في تعلم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة"، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (١١).

جدول (١١)

دور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة المنتمة لها الطالب في تعلّم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مرتبة تنازلياً

| م  | العبارة                                                                                                           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 44 | تعلّم اللغة العربية في بلدي يعتبر مفتاحاً لفهم الثقافة العربية والإسلامية.                                        | 4.12            | 1.08              | كبيرة         | 1       |
| 37 | حفزي الطلاب على تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية ببلد على تعلم اللغة العربية في المعهد.                   | 4.05            | 1.07              | كبيرة         | 2       |
| 45 | وجود فرص متاحة في بلدي لتحسين مستوى اللغة العربية عبر المراكز أو الدورات كان له أثر في تعليمي للغة بالمعهد.       | 3.93            | 1.10              | كبيرة         | 3       |
| 41 | تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم الأساسي ببلدي ساعدني على اكتساب المهارات اللغوية أثناء التعلم بالمعهد.       | 3.92            | 1.11              | كبيرة         | 4       |
| 42 | اهتمام الأوساط الثقافية والأكاديمية في بلدي كان لي دافع لتعلم اللغة العربية بالمعهد.                              | 3.89            | 1.05              | كبيرة         | 5       |
| 36 | عزز اعتبار اللغة العربية من اللغات الرسمية أو الثانوية في بلدي من توجهي نحو تعلم اللغة بالمعهد.                   | 3.85            | 1.11              | كبيرة         | 6       |
| 38 | استخدام اللغة العربية في الإعلام أو الممارسات الثقافية في بلدي كان لي دافع لتعلم اللغة العربية في المعهد.         | 3.83            | 1.16              | كبيرة         | 7       |
| 39 | ربط بلدي اللغة العربية بالهوية الدينية أو الثقافية حفزي على اكتساب المهارات اللغوية بالمعهد.                      | 3.80            | 1.07              | كبيرة         | ٨       |
| 43 | اهتمام أرباب العمل في بلدي بتوظيف من يجيد اللغة العربية عزز من دافعتي نحو تعلم اللغة بالمعهد.                     | 3.77            | 1.22              | كبيرة         | ٩       |
| 40 | وجود دعم حكومي في بلدي لتعلم اللغة العربية في المدارس والجامعات كان له أثر في زيادة اهتمام بتعلم اللغة في المعهد. | 3.67            | 1.28              | كبيرة         | ١٠      |
| -  | مكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب                                                                            | 3.88            | 0.95              | كبيرة         | -       |

تظهر بيانات الجدول (١١) تحقق دور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة المنتمة لها الطالب في تعلّم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣, ٨٨)، وانحراف معياري (٠, ٩٥). وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤, ١٢) و(٣, ٦٧). وجاءت العبارة: "تعلّم اللغة العربية في بلدي يعتبر مفتاحاً لفهم الثقافة العربية والإسلامية" في الترتيب الأول كأكثر جوانب تحقق دور مكانة ووضع اللغة

العربية في الدولة المنتمية لها الطالب في تعلّم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة (المتوسط = ١٢, ٤, انحراف معياري = ٠, ٨, ١, درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "حفزني الطلب على تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية ببلد على تعلم اللغة العربية في المعهد" في الترتيب الثاني من حيث التحقق (المتوسط = ٠, ٥, ٤, انحراف معياري = ٠, ٧, ١, درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "وجود فرص متاحة في بلدي لتحسين مستوى اللغة العربية عبر المراكز أو الدورات كان له أثر في تعليمي للغة بالمعهد" في الترتيب الثالث من حيث التحقق (المتوسط = ٩٣, ٣, انحراف معياري = ١٠, ١, درجة الموافقة: كبيرة). وجاءت العبارة: "تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم الأساسي ببلدي ساعدني على اكتساب المهارات اللغوية أثناء التعلم بالمعهد" في الترتيب الرابع من حيث التحقق (المتوسط = ٩٢, ٣, انحراف معياري = ١١, ١, درجة الموافقة: كبيرة). وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة: "اهتمام أرباب العمل في بلدي بتوظيف من يجيد اللغة العربية عزز من دافعيّتي نحو تعلم اللغة بالمعهد" في الترتيب قبل الأخير من حيث التحقق (المتوسط = ٧٧, ٣, انحراف معياري = ٢٢, ١, درجة الموافقة: كبيرة). بينما جاءت العبارة: "وجود دعم حكومي في بلدي لتعلم اللغة العربية في المدارس والجامعات كان له أثر في زيادة اهتمام بتعلم اللغة في المعهد" في الترتيب الأخير كأقل جوانب تحقق دور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة المنتمية لها الطالب في تعلّم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة (المتوسط = ٧٧, ٣, انحراف معياري = ٢٨, ١, درجة الموافقة: كبيرة).

وتعكس هذه النتائج التصورات الإيجابية لدى الطلاب لمكانة اللغة العربية في بلدانهم وكون ذلك يلعب دوراً محورياً في تعزيز قدرتهم على تعلم اللغة العربية في المعهد، مع تفاوت في درجة تأثير العوامل المختلفة. ويبرز في هذا الجانب رؤية اللغة العربية كأداة لفهم الثقافة العربية والإسلامية، حيث جاءت العبارة "تعلّم اللغة العربية في بلدي يعتبر مفتاحاً لفهم الثقافة العربية والإسلامية" في المرتبة الأولى، مما يعكس أنّ معظم الطلاب يرون أنّ اللغة العربية تمثل وسيلة أساسية لفهم أعمق للثقافة العربية والإسلامية، وهو ما يجعل تعلمها أمراً محورياً في بلدانهم. وهذا يشير إلى مستوى عالٍ من الوعي الثقافي والديني حول قيمة اللغة العربية. ويتوافق ذلك مع دراسة علي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أهمية فهم التراث الثقافي والإسلامي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من تعلم اللغة العربية.

كما يبرز الطلب على تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية ضمن العوامل المؤثر في هذا المحور، حيث حازت العبارة "حفزني الطلب على تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية ببلدي على تعلم اللغة العربية في المعهد" المرتبة الثانية، ويوضح ذلك تأثير البيئة التعليمية في البلد، حيث أنّ الطلب المتزايد على تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية يشجع الطلاب

على الانخراط في تعلم اللغة العربية ضمن سياق أكاديمي رسمي. ويتفق ذلك مع دراسة الفوزان (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن المناهج التعليمية ذات البعد الثقافي تدعم تعلم اللغة وتُهيئ الطلاب لخوض تجربة التعليم في معاهد متخصصة. كما أن وجود فرص لتطوير اللغة عبر المراكز والدورات ببلد الطالب يمثل عاملاً مهماً في تعلم اللغة العربية، وهذه النتيجة تعكس أهمية توفر الفرص التعليمية المختلفة سواء كانت مراكز أو دورات متخصصة لتعزيز تعلم اللغة، حيث يعتبرها الطلاب مهمة في تحسين مهاراتهم اللغوية. وتوضح هذه الفكرة أن التعليم الموجه يمكن أن يكون عاملاً مكماً لما أوردته دراسة عبد الحميد وياهايا (٢٠٢٣) عن ضرورة دمج التعليم الثقافي بمسارات تعلم اللغة. كما يشير الاهتمام بتدريس اللغة العربية في مناهج التعليم الأساسي ببلدان الطلاب إلى دوره في مساعدة الطالب على اكتساب المهارات اللغوية أثناء التعلم بالمعهد، وهذا يشير إلى أن التربية الأساسية في الدولة التي ينتمي إليها الطالب تؤثر إيجابياً في تعلم اللغة، مما يسهل التكيف مع التعلم في المعهد.

أما النقاط الأقل تأثيراً فتتمثل في دور أرباب العمل في توظيف المتحدثين بالعربية، حيث جاءت العبارة "اهتمام أرباب العمل في بلدي بتوظيف من يجيد اللغة العربية عزز من دافعتي نحو تعلم اللغة بالمعهد" في الترتيب قبل الأخير، وقد يشير ذلك إلى أن الحاجة المهنية للمستوى العالي من الإتقان للغة العربية لا تعتبر القوة المحفزة الرئيسية لدى الطلاب، وهو ما يستدعي تحقيق توازن بين الأبعاد الأكاديمية والعوامل المهنية. كما يبرز الدعم الحكومي لتعلم اللغة العربية في المدارس والجامعات ضمن أقل العوامل المؤثرة في هذا المحور في تعلم اللغة في المعهد، وهذا يشير إلى أن الدعم الحكومي في بعض الحالات قد لا يكون بالدرجة المأمولة أو المتوقع من حيث تأثيره المباشر على تعلم اللغة العربية في المعهد.

وعلى الرغم من كون "مكانة اللغة العربية في البلد" تلعب دوراً كبيراً في تحفيز تعلم اللغة، فإن الطلب الأكاديمي والعوامل المجتمعية المرتبطة بتعليم اللغة العربية يمكن أن تكون المحركات الأكثر وضوحاً لهذه العملية. ويساعد توافر الفرص التعليمية داخل الدولة والربط الثقافي العميق بين اللغة العربية والإسلام على تسهيل تعلم اللغة العربية بشكل كبير لدى الطلاب.

ويستنتج مما سبق أن الأهمية الثقافية والدينية للغة العربية يكسبها مكانة محورية في فهم الثقافة العربية والإسلامية، مما يسهم في تعزيز الطلب على تعلم اللغة، ويعتبر هذا هو العنصر الأكثر تأثيراً في تحفيز الطلاب. كما يعزز الطلب على اللغة في المؤسسات التعليمية داخل البلد من تفاعل الطلاب مع تعلم اللغة العربية، بما أن هناك استعداداً أكاديمياً لتوجيه الطلبة إلى تعلم اللغة. كما أن توفر فرص التعليم من خلال المراكز والدورات ذات فائدة كبيرة في مساعدة

الطلاب على تحسين مستواهم في اللغة العربية، وتلك الفرص تعد محورية في تطوير تعلم اللغة خارج الإطار الأكاديمي. وعلى الرغم من كونه عنصرًا مهمًا، إلا أن الدعم الحكومي ورغبة أرباب العمل في توظيف المتقنين للغة العربية كان لهما تأثير أقل من المتوقع. من الممكن أن يكون ذلك نتيجةً للتركيز المفرط على الجوانب الثقافية والتعليمية مقارنةً بالجوانب المهنية.

#### إجابة السؤال السادس:

نص السؤال السادس على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف القارة والمستوى الدراسي والتقدير الدراسي؟

#### ١ - دراسة الفروق وفق القارة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظرهم تعزى للقارة، والنتائج يظهرها الجدول (١٢).

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة

المنورة في تعلم العربية من وجهة نظرهم تعزى للقارة

| المحاور الفرعية                                      | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | قيمة احتمال المعنوية |
|------------------------------------------------------|----------------|----------------|-------------|------------------|--------|----------------------|
| الدين الإسلامي في بلد الطالب                         | بين المجموعات  | 6.231          | 2           | 3.116            | 4.791  | .009                 |
|                                                      | داخل المجموعات | 247.788        | 381         | .650             |        |                      |
|                                                      | الإجمالي       | 254.020        | 383         |                  |        |                      |
| العادات والتقاليد في بلد الطالب                      | بين المجموعات  | 4.828          | 2           | 2.414            | 2.620  | .074                 |
|                                                      | داخل المجموعات | 351.114        | 381         | .922             |        |                      |
|                                                      | الإجمالي       | 355.942        | 383         |                  |        |                      |
| القيم والاتجاهات في بلد الطالب                       | بين المجموعات  | 10.150         | 2           | 5.075            | 7.532  | .001                 |
|                                                      | داخل المجموعات | 256.728        | 381         | .674             |        |                      |
|                                                      | الإجمالي       | 266.878        | 383         |                  |        |                      |
| تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد | بين المجموعات  | 3.187          | 2           | 1.594            | 2.489  | .084                 |
|                                                      | داخل المجموعات | 243.936        | 381         | .640             |        |                      |

|      |       |       |     |         |                |                                        |
|------|-------|-------|-----|---------|----------------|----------------------------------------|
|      |       |       | 383 | 247.123 | الإجمالي       |                                        |
| .000 | 8.051 | 6.889 | 2   | 13.779  | بين المجموعات  | مكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب |
|      |       | .856  | 381 | 326.035 | داخل المجموعات |                                        |
|      |       |       | 383 | 339.813 | الإجمالي       |                                        |
| .010 | 4.652 | 2.962 | 2   | 5.923   | بين المجموعات  | الأداة ككل                             |
|      |       | .637  | 381 | 242.561 | داخل المجموعات |                                        |
|      |       |       | 383 | 248.485 | الإجمالي       |                                        |

أظهرت نتائج الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عموماً في تعلم العربية وفي محاور (الدين الإسلامي في بلد الطالب، والقيم والاتجاهات في بلد الطالب، ومكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب) خصوصاً تعزى للقارة، حيث وجد أن قيم الاحتمال المصاحبة في كل محور وفي الأداة ككل أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ). ولمعرفة اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه، والنتائج يوضحها الجدول (١٣).

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات الطلاب حول في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية تبعاً للقارة

| الدالة  | قيمة الاحتمال المعنوية | متوسط الفروق | المتوسط الحسابي | مصدر الاختلاف |
|---------|------------------------|--------------|-----------------|---------------|
| غير دال | .890                   | -.04259      | ٤,١٢            | أفريقيا       |
| غير دال | .018                   | .82963*      | ٣,٥٥            | آسيا          |
| غير دال | .890                   | .04259       | ٤,٠١            | أفريقيا       |
| غير دال | .010                   | .87222*      | ٣,٥٥            | آسيا          |
| غير دال | .018                   | -.82963*     | ٤,١٢            | أفريقيا       |
| غير دال | .010                   | -.87222*     | ٤,٠١            | آسيا          |

\*دالة عند مستوي ٠,٠٥

تظهر نتائج الجدول (١٣) أن الفروق جاءت في صالح فئة طلاب قارتي إفريقيا وآسيا مقارنة بفئة طلاب قارات أوروبا والأمريكتين وأستراليا. وتشير النتيجة إلى أن طلاب قارتي إفريقيا وآسيا أظهروا تقييماً إيجابياً أكبر لتأثير خلفيتهم الثقافية في تعلم اللغة العربية مقارنة بطلاب القارات الأخرى (أوروبا، الأمريكتين، أستراليا). وقد يرجع ذلك إلى أن تأثير الخلفية الثقافية مرتبط بمكانة الدين الإسلامي والقيم والاتجاهات السائدة في بلد الطالب، إضافة إلى وضع اللغة العربية في بلده الأصلي. ومن المتوقع أن الطلاب الذين يأتون من دول ترتبط ثقافياً

ودينيًا بالعربية قد يجدون أنفسهم أكثر انسجامًا وتوافقًا مع المنهجية التعليمية المتبعة في معهد تعليم اللغة العربية. ففي إفريقيا وآسيا، يعد الإسلام الدين الأكثر انتشارًا في العديد من الدول، مما يجعل الطلاب أكثر ارتباطًا باللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم والعبادات. أما في أوروبا، والأمريكيتين، وأستراليا، فغالبًا ما تكون المجتمعات أقل ارتباطًا بالإسلام، وقد تكون اللغة العربية أقل شيوعًا أو موضع اهتمام. كما أنّ القيم المجتمعية في إفريقيا وآسيا تميل إلى إعلاء شأن اللغة العربية والتعلم الديني في العديد من الدول، مما يعزز تحفيز الطلاب على تعلمها. وعلى النقيض، يمكن أن تكون القيم السائدة في المجتمعات الغربية أكثر تركيزًا على لغاتهم المحلية، مع محدودية الوعي بأهمية تعلم اللغة العربية. وفي دول إفريقية وآسيوية، مثل دول شمال إفريقيا أو جنوب آسيا (باكستان، إندونيسيا)، تحتل العربية مكانة عالية في النظام التعليمي أو ترتبط ارتباطًا قويًا بالممارسات الدينية اليومية. بينما في أوروبا والأمريكيتين، تعد اللغة العربية لغة أجنبية وقد لا تكون لها ذات المكانة أو الأهمية في أنظمة التعليم والثقافة.

ويمكن تحليل الأسباب الجوهرية لتفوق إفريقيا وآسيا، حيث قد يرجع ذلك إلى دوافع دينية قوية: فنسبة كبيرة من الطلاب في إفريقيا وآسيا لديهم دوافع دينية واضحة تدفعهم لتعلم اللغة العربية، سواء لأداء الشعائر أو لفهم النصوص الشرعية. كما أنّ الكثير من اللغات المحلية في إفريقيا وآسيا تتضمن ألفاظًا أو تأثيرات عربية نظرًا للتاريخ المشترك والتأثير الحضاري للإسلام. مثال ذلك السواحلية في إفريقيا، والأردية في آسيا، ما يسهل عملية تعلم العربية. وقد يكون لدى الطلاب من إفريقيا وآسيا معرفة أولية أو خلفية بسيطة عن اللغة العربية، مثل تعلم الحروف أو قراءة القرآن، ما يمنحهم بداية أكثر سهولة مقارنة بنظرائهم من القارات الأخرى. كما أنّ اللغة العربية تُعتبر مهارة قيمة في العديد من الدول الآسيوية والإفريقية نظرًا لدورها في فرص التعليم العالي أو العمل، خاصة في الدول العربية الخليجية. أما في القارات الأخرى (أوروبا، الأمريكيتين، وأستراليا) في هذه القارات، غالبًا ما تكون العربية غير مرتبطة بالهوية الثقافية أو الدينية للأفراد، مما قد يقلل من الحافز لتعلمها. كما أنّ اللغات السائدة (الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية) تختلف هيكليًا عن العربية، مما يجعل تعلمها أصعب نسبيًا. كما أنه في هذه القارات، لا تتوفر نفس الفرص للتعرض للغة العربية في الحياة اليومية أو الثقافة، ما قد يزيد من التحديات.

بينما لم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائية في محوري "العادات والتقاليد في بلد الطالب" و "تعليم الطالب للغة العربية مسبقًا قبل التحاقه بالمعهد"، حيث وجد أنّ قيم الاحتمال المصاحبة في كل محور وفي الأداة ككل أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ). ويمكن أن يكون تأثير العادات والتقاليد على تعلم اللغة العربية متماثلًا إلى حد ما بين الطلاب، بغض النظر عن قارتهم،

وذلك لأن طبيعة التقاليد المحلية قد لا تكون مرتبطة بشكل مباشر بدوافع تعلم العربية. والطلاب المتقدمون للمعهد يأتون في الغالب بشغف وهدف محدد (تعلم اللغة العربية لأسباب دينية أو أكاديمية)، مما يقلل من تأثير العادات والتقاليد في بلدهم الأصلي. كما أن عادات وتقاليد العديد من البلدان قد تؤثر على جوانب حياتية مختلفة ولكن ليس بالضرورة على تعلم اللغة بشكل مباشر، خاصة إذا ما نظرنا إلى أن الطلاب الذين التحقوا بالمعهد اتخذوا قرارًا شخصيًا مبنياً على اهتمام خاص بالعربية.

أما ما يتعلق بمحور تعليم الطالب اللغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد: فمعظم الطلاب الذين التحقوا بالمعهد قد يكون لديهم مستويات متباينة في تعلم اللغة العربية مسبقاً، ولكن هذه الفروقات لم تكن كافية لتظهر فروقاً إحصائية في تأثير هذا العامل. ويمكن أن يكون الطلاب قد بدأوا من مستويات مختلفة ولكنهم تلقوا أسلوب تعليم موحد في المعهد، مما قلل الفجوة بينهم. كما قد يرجع ذلك إلى أن المعهد قد يكون يوفر منهجاً متكاملًا يغطي مستويات الطلاب كافة، مما يساهم في معادلة تأثير التعليم المسبق. بالتالي، الطلاب الذين لديهم تعليم مسبق والذين لا يمتلكونه قد يظهران تحسناً مشابهاً في قدرتهم على تعلم العربية. كما أن العديد من الطلاب قد يكون لديهم اهتمام وحرص على تعلم اللغة بغض النظر عن تعليمهم السابق، مما يجعل هذا العامل أقل تأثيراً في النجاح مقارنة بعوامل مثل الخلفية الثقافية أو مكانة اللغة في بلدهم.

## ٢- دراسة الفروق وفق المستوى الدراسي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظرهم تعزى للمستوى الدراسي، والنتائج يظهرها الجدول (١٤).

جدول (١٤)

نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة

المنورة في تعلم العربية من وجهة نظرهم تعزى للمستوى الدراسي

| المحاور الفرعية              | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | قيمة احتمال المعنوية |
|------------------------------|----------------|----------------|-------------|------------------|--------|----------------------|
| الدين الإسلامي في بلد الطالب | بين المجموعات  | 8.124          | 3           | 2.708            | 4.185  | .006                 |
|                              | داخل المجموعات | 245.896        | 380         | .647             |        |                      |
|                              | الإجمالي       | 254.02         | 383         |                  |        |                      |

|      |       |       |     | 0       |                |                                                      |
|------|-------|-------|-----|---------|----------------|------------------------------------------------------|
| .035 | 2.896 | 2.652 | 3   | 7.955   | بين المجموعات  | العادات والتقاليد في بلد الطالب                      |
|      |       | .916  | 380 | 347.987 | داخل المجموعات |                                                      |
|      |       |       | 383 | 355.942 | الإجمالي       |                                                      |
| .460 | .864  | .603  | 3   | 1.808   | بين المجموعات  | القيم والاتجاهات في بلد الطالب                       |
|      |       | .698  | 380 | 265.070 | داخل المجموعات |                                                      |
|      |       |       | 383 | 266.878 | الإجمالي       |                                                      |
| .066 | 2.413 | 1.540 | 3   | 4.619   | بين المجموعات  | تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد |
|      |       | .638  | 380 | 242.504 | داخل المجموعات |                                                      |
|      |       |       | 383 | 247.123 | الإجمالي       |                                                      |
| .179 | 1.643 | 1.450 | 3   | 4.350   | بين المجموعات  | مكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب               |
|      |       | .883  | 380 | 335.463 | داخل المجموعات |                                                      |
|      |       |       | 383 | 339.813 | الإجمالي       |                                                      |
| .110 | 2.022 | 1.301 | 3   | 3.904   | بين المجموعات  | الأداة ككل                                           |
|      |       | .644  | 380 | 244.581 | داخل المجموعات |                                                      |
|      |       |       | 383 | 248.485 | الإجمالي       |                                                      |

أظهرت نتائج الجدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظرهم تعزى للمستوى الدراسي، حيث وجد أن قيم الاحتمال المصاحبة في كل محور وفي الأداة ككل أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ). وقد يعزى ذلك إلى أن الخلفية الثقافية، بما تتضمنه من عوامل مثل اللغة الأم، والدين، والعادات، تكون متأصلة في الطالب عند التحاقه بالمعهد. ومن ثم، يبقى تأثيرها ثابتاً تقريباً ولا يتغير كثيراً مع تقدم المستوى الدراسي. كما أن الطلاب عبر جميع المستويات الدراسية قد يواجهون بيئة تعليمية متشابهة، ومناهج دراسية متقاربة، وكذلك

طرق التدريس، مما يقلل من أي اختلافات في إدراكهم لدور الخلفية الثقافية. وقد يكون التقدم في المستوى الدراسي يعتمد إلى حد كبير على جهود الطالب ومدى استعداده الشخصي للتعلم، أكثر من تأثير الخلفية الثقافية.

وقد يكون للمعهد نهج متسق لتعليم اللغة العربية، حيث تصمم البرامج لتكون شاملة ومناسبة للطلاب من خلفيات ثقافية مختلفة منذ البداية، مما يؤدي إلى تقارب في وجهات النظر حول دور الخلفية الثقافية بغض النظر عن المستوى الدراسي، ويعزز هذا نتائج الجهود المبذولة لتوفير تجربة تعليمية تركز على المخرجات النهائية (تعلم اللغة) بدلاً من الاعتماد بشكل كبير على الخلفيات المتفاوتة للطلاب.

وخلاصة القول فإنّ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة يشير إلى أن الخلفية الثقافية تمثل عاملاً مستقرًا يؤثر بنفس الطريقة بغض النظر عن تقدم الطالب في المستويات الدراسية. ويمكن للمعهد البناء على هذه النتيجة من خلال الاستمرار في تقديم برامج تعليمية شمولية ومحيدة تُعنى باختلاف الثقافات ولكنها توظفها كمصدر قوة بدلاً من عامل تباين.

### ٣- دراسة الفروق وفق التقدير الدراسي:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلّم العربية من وجهة نظرهم تعزى للتقدير الدراسي، والنتائج يظهرها الجدول (١٥).

جدول (١٥)

نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة

المنورة في تعلّم العربية من وجهة نظرهم تعزى للتقدير الدراسي

| المحاور الفرعية                 | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | قيمة احتمال المعنوية |
|---------------------------------|----------------|----------------|-------------|------------------|--------|----------------------|
| الدين الإسلامي في بلد الطالب    | بين المجموعات  | 28.871         | 4           | 7.218            | 12.150 | .000                 |
|                                 | داخل المجموعات | 225.149        | 379         | .594             |        |                      |
|                                 | الإجمالي       | 254.020        | 383         |                  |        |                      |
| العادات والتقاليد في بلد الطالب | بين المجموعات  | 46.556         | 4           | 11.639           | 14.258 | .000                 |
|                                 | داخل المجموعات | 309.387        | 379         | .816             |        |                      |
|                                 | الإجمالي       | 355.942        | 383         |                  |        |                      |
| القيم والاتجاهات في بلد الطالب  | بين المجموعات  | 18.967         | 4           | 4.742            | 7.249  | .000                 |
|                                 | داخل المجموعات | 247.911        | 379         | .654             |        |                      |

|      |            |       |     |         |                   |                                                            |
|------|------------|-------|-----|---------|-------------------|------------------------------------------------------------|
|      |            |       | 383 | 266.878 | الإجمالي          |                                                            |
| .000 | 7.265      | 4.400 | 4   | 17.599  | بين المجموعات     | تعليم الطالب للغة<br>العربية مسبقاً قبل<br>التحاقه بالمعهد |
|      |            | .606  | 379 | 229.524 | داخل<br>المجموعات |                                                            |
|      |            |       | 383 | 247.123 | الإجمالي          |                                                            |
| .000 | 7.818      | 6.476 | 4   | 25.902  | بين المجموعات     | مكانة ووضع اللغة<br>العربية في بلد<br>الطالب               |
|      |            | .828  | 379 | 313.911 | داخل<br>المجموعات |                                                            |
|      |            |       | 383 | 339.813 | الإجمالي          |                                                            |
| .000 | 10.07<br>4 | 5.970 | 4   | 23.880  | بين المجموعات     | الأداة ككل                                                 |
|      |            | .593  | 379 | 224.605 | داخل<br>المجموعات |                                                            |
|      |            |       | 383 | 248.485 | الإجمالي          |                                                            |

أظهرت نتائج الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية من وجهة نظرهم تعزى للتقدير الدراسي، حيث وجد أن قيم الاحتمال المصاحبة في كل محور وفي الأداة ككل أصغر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ). ولمعرفة اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه، والنتائج يوضحها الجدول (١٥).

جدول (١٥)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات الطلاب حول في دور الخلفية الثقافية لطلاب معهد تعليم

اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم العربية تبعاً للقارة

| الدلالة | قيمة الاحتمال<br>المعنوية | متوسط الفروق | المتوسط<br>الحسابي | مصدر الاختلاف |          |
|---------|---------------------------|--------------|--------------------|---------------|----------|
| غير دال | .167                      | .23704       | ٣,٩٦               | جيد جداً      | ممتاز    |
| دال     | .000                      | .62444*      | ٣,٥٧               | جيد           |          |
| دال     | .018                      | .68370*      | ٣,٥١               | مقبول         |          |
| دال     | .046                      | .43926*      | ٣,٧٦               | ضعيف          |          |
| دال     | .047                      | -.23704-     | ٤,٢٠               | ممتاز         | جيد جداً |
| دال     | .017                      | .38741*      | ٣,٥٧               | جيد           |          |
| دال     | .033                      | .44667*      | ٣,٥١               | مقبول         |          |
| دال     | .٥٥٠                      | .20222*      | ٣,٧٦               | ضعيف          |          |
| دال     | .000                      | -.62444*     | ٤,٢٠               | ممتاز         | جيد      |
| دال     | .017                      | -.38741*     | ٣,٩٦               | جيد جداً      |          |
| غير دال | 1.000                     | .05926       | ٣,٥١               | مقبول         |          |
| غير دال | .963                      | -.18519-     | ٣,٧٦               | ضعيف          |          |
| دال     | .018                      | -.68370*     | ٤,٢٠               | ممتاز         | مقبول    |
| دال     | .033                      | -.44667*     | ٣,٩٦               | جيد جداً      |          |
| غير دال | 1.000                     | -.05926-     | ٣,٥٧               | جيد           |          |
| غير دال | .962                      | -.24444-     | ٣,٧٦               | ضعيف          |          |
| دال     | .046                      | -.43926*     | ٤,٢٠               | ممتاز         | ضعيف     |
| دال     | .050                      | -.20222*     | ٣,٩٦               | جيد جداً      |          |
| غير دال | .963                      | .18519       | ٣,٥٧               | جيد           |          |
| غير دال | .962                      | .24444       | ٣,٥١               | مقبول         |          |

تظهر نتائج الجدول (١٥) أنّ الفروق جاءت في صالح فئة الطلاب الحاصلين على تقدير "ممتاز" و "جيد جداً"، مقارنة بفئة الطلاب الحاصلين على تقديرات أقل. مما يعني أن هؤلاء الطلاب يدركون دور الخلفية الثقافية بشكل أعمق وأكبر مقارنة بالطلاب ذوي التقديرات الأقل. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء كون الطلاب الحاصلون على تقديرات "ممتاز" و "جيد جداً" يمتلكون مستوى أكاديمي أعلى، مما قد يمكنهم من فهم العلاقة بين خلفيتهم الثقافية وتعلم اللغة بصورة أفضل. وقد يتمتع هؤلاء الطلاب بمهارات تحليلية أعلى تجعلهم يلاحظون التأثير الثقافي بوضوح أثناء التعلم. كما أنه غالباً ما يكون لدى الطلاب المتفوقين حافز أكبر لتحقيق النجاح، مما يؤدي إلى استثمارهم في استكشاف جميع العوامل التي تسهم في تعلمهم، بما في ذلك الخلفية الثقافية. كما أنّ هؤلاء الطلاب قد يظهرون تفاعلاً إيجابياً أكثر مع البيئة التعليمية والتنوع الثقافي داخل المعهد. ومن المحتمل أن تكون الخلفية الثقافية قد ساهمت فعلياً في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي من خلال توفير سياق يُسهل تعلم اللغة، مثل القيم الإسلامية أو التشابه اللغوي والثقافي، مما يجعلهم يقدرون دورها بصورة أكبر. أمّا الطلاب ذوو التقديرات الأقل قد يكون لديهم وعي محدود بدور الخلفية الثقافية في تعلم اللغة، إما بسبب تركيزهم على الجوانب التفاعلية المباشرة في التعلم، أو بسبب مستوى أقل من المهارات التحليلية. كما أنّ الطلاب الذين يعانون من صعوبات أكبر في تعلم اللغة قد يكونون أقل ميلاً إلى ربط تقدمهم أو تراجعهم بعوامل ثقافية، ويركزون بدلاً من ذلك على العوائق الشخصية أو الأكاديمية. وقد يعزى ذلك إلى أن الانطباعات الإيجابية تجاه العوامل التعليمية بما في ذلك الخلفية الثقافية يرتبط غالباً بتحقيق النجاح الأكاديمي، مما يفسر ضعف تقدير ذوي التقديرات الأقل لدور الخلفية الثقافية. ويمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لتصميم استراتيجيات تعليمية تُبرز دور الخلفية الثقافية لجميع الطلاب، بما يُسهم في تحسين مستوى أدائهم. وقد يكون من المفيد دمج ورش عمل أو برامج إضافية تساعد الطلاب ذوي التقديرات الأقل على فهم كيف يمكن لخلفيتهم الثقافية أن تدعم تعلمهم للغة العربية.

و خلاصة القول فإنّ وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب المتفوقين يشير إلى أن دور الخلفية الثقافية في تعلم اللغة يُدرك بشكل أوضح من قبل الطلاب الذين يتمتعون بمستوى أكاديمي أعلى. وتبرز أهمية توظيف هذه الخلفية الثقافية كعامل رئيسي لدعم تعلم الطلاب كافة، مع تسليط الضوء عليها بشكل أكبر لرفع مستوى الطلاب ذوي الأداء الأكاديمي الأقل.

### ملخص النتائج والتوصيات:

#### أولاً: ملخص أهم النتائج:

١. تحقّق دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلّم العربية من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٩٦, ٣).
٢. جاء محور دور الدين الإسلامي في بلد الطالب في مقدمة محاور الخلفيّة الثقافية التي لها دور في تعلّم العربية لدى طلاب المعهد، بمتوسط حسابي (٢١, ٤)، يليه تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد، بمتوسط حسابي (٠٨, ٤). يليه القيم والاتجاهات في بلد الطالب، بمتوسط حسابي (٩٦, ٣). بينما جاء في المراتب الأخيرة دور مكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب، بمتوسط حسابي (٨٨, ٣)، ودور العادات والتقاليد في بلد الطالب، بمتوسط حسابي (٧٥, ٣).
٣. وجود فروق دالة إحصائية في دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عموماً في تعلّم العربية وفي محاور (الدين الإسلامي في بلد الطالب، والقيم والاتجاهات في بلد الطالب، ومكانة ووضع اللغة العربية في بلد الطالب) خصوصاً تعزى للقارة لصالح طلاب قارتي أفريقيا وآسيا.
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلّم العربية من وجهة نظرهم تعزى للمستوى الدراسي.
٥. وجود فروق دالة إحصائية في دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلّم العربية من وجهة نظرهم تعزى للتقدير الدراسي في صالح الطلاب الحاصلين على تقدير "ممتاز" و "جيد جداً".

#### ثانياً: التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث تقترح وتوصي الدراسة بما يلي:

- ١ - تعزيز دور الدين الإسلامي في تعليم اللغة العربية:
- توفير برامج تعليمية تركز على العلاقة بين اللغة العربية والنصوص الدينية لفهم أعمق للنصوص الشرعية، مما يعزز دافعية الطلاب للتعلم.
- تنظيم أنشطة دينية تعتمد على اللغة العربية كالتلاوة والتفسير ضمن أنشطة المعهد.
- ٢ - الاهتمام بتعليم اللغة العربية الأساسي قبل الالتحاق بالمعهد:
- إنشاء برامج تأسيسية عبر الإنترنت للطلاب المحتملين في بلدانهم الأصلية لتقوية أساسيات اللغة قبل الالتحاق بالمعهد.

- تقديم مواد تعليمية تعتمد على المفردات والقواعد الأساسية التي قد يحتاجها الطالب لاستيعاب اللغة بشكل أفضل عند التحاقه بالمعهد.
- ٣- الاستفادة من القيم والاتجاهات في مجتمعات الطلاب:
- تعزيز روابط الطلاب مع اللغة العربية من خلال التركيز على فوائد تعلم اللغة في فهم الإعلام العربي والأخبار الدولية.
- التعاون مع السفارات أو المراكز الثقافية في بلدان الطلاب لتشجيع تعلم اللغة عبر مبادرات ترتبط بتقدمهم الوظيفي أو الأكاديمي.
- ٤- تعزيز مكانة اللغة العربية لدى الطلاب في بلدانهم:
- إطلاق حملات توعية على المستوى المحلي والدولي حول أهمية اللغة العربية في المجالات المهنية والثقافية.
- التعاون مع الدول لتعزيز دور العربية في المناهج الدراسية الوطنية وإبراز دورها في الحوار الثقافي بين الشعوب.
- ٥- دمج الخلفيات الثقافية المختلفة للطلاب في التعليم:
- تصميم محتوى تعليمي متنوع يشمل أمثلة ونصوصاً تراعي الخلفيات الثقافية للطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر ارتباطاً بالسياقات الثقافية التي ينتمون إليها.
- تنظيم فعاليات ثقافية بين الطلاب لعرض عاداتهم وتقاليدهم وتطبيق اللغة العربية فيها لتعزيز اندماجهم.
- ٦- تقوية دور العادات والتقاليد في تعلم اللغة العربية:
- تقديم دروس عن الأدب والشعر العربي القديم وربطه بالعادات والتقاليد المختلفة، مما يعزز ارتباط الطلاب بالثقافة العربية.
- إقامة أنشطة تحاكي العادات والتقاليد العربية في الفعاليات التعليمية كالأمثال الشعبية والتعبير الثقافية.
- ٧- تحفيز الطلاب على تحسين تعلمهم باستخدام مراكز التدريب والدورات:
- التعاون مع مراكز تدريب ودورات في بلدان الطلاب لتعزيز استخدام اللغة العربية بعد عودتهم من المعهد، مما يتيح لهم استمرارية في الممارسة.
- إتاحة دورات مكثفة لمن يحتاجها لتحسين مستويات الطلاب غير المتقدمين باللغة العربية.
- ٨- تشجيع دور المجتمع المحلي في دعم اللغة العربية:

- التواصل مع الجمعيات والمنظمات في بلدان الطلاب لتقديم أنشطة ترتبط بتعلم اللغة العربية.
- إشراك أسر الطلاب والمجتمع المحلي في برامج تعلّم اللغة عن طريق جلسات تعليمية أو فعاليات مشتركة.

### فهرس المراجع

#### المراجع العربية:

- ١ - عالمة العربية لغة وثقافة في فجر الألفية الثالثة، بسمة أحمد الدجاني، عالمة العربية لغة وثقافة في فجر الألفية الثالثة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ١، (٢٠١٧م).
- ٢ - إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، (الرياض: العربية للجميع، ٢٠١٥م).
- ٣ - أهمية المحتوى الثقافي في برامج تعليم اللغة وفي كتبه. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، الملتقى العلمي العالمي الحادي عشر للغة العربية "اللغة العربية ودورها في تطبيق الشريعة الإسلامية والحضارة الإنسانية" بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، (٢٠١٨م).
- ٤ - تدريس الثقافة العربية لطلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها، راوية جاموس، (منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة: إيسيسكو، ٢٠٢٣م).
- ٥ - تعليم اللغة عبر الثقافات وتطبيقه في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، نصر الدين جوهر، مجلة اللغة العربية وتعليم اللغة العربية ٢، (٢٠١٥).
- ٦ - دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، رشدي أحمد طعيمة، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م).
- ٧ - دور العامل الثقافي في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الثقافة المصرية أنموذجاً)، إبراهيم يوسف عبدالحמיד، وحضرت بنتي يهايا، المؤتمر الدولي للحضارة الإسلامية والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (٢٠٢٣م): ٦٠٨-٦٠٢.
- ٨ - مكانة الثقافة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، أحمد حسان علي، مجلة رومليد لدراسة اللغة والأدب ٢٩، (٢٠٢٢م): ٧٢٩.
- ٩ - تأثير اللغة والثقافة العربية في الشعر المالاي، ذو الأمل متاسن، وإبراهيم خليل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية ٤، (٢٠١٩م).
- ١٠ - تحليلات الثقافة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دانس محمدي، وسكينة نجاد، مجلة الجامعة الإيرانية للغة العربية وآدابها ٤٨، (٢٠١٨).
- ١١ - الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، منظمة دولية، مجلس أوروبا، ترجمة عبدالناصر صبير، (الطبعة العربية الأولى، فرنسا: المجلس الأوروبي، ٢٠١٦).

#### المراجع الإنجليزية:

- 1-Hermessi, Tarek, (2016), Teacher Cognition on the Place of Culture in English Education in Tunisia», International Journal of Society, Culture & Language, Tunisia, p107.
- 2-Hsin, Chia-Lin, Language and Culture in Foreign Language Teaching, Newcastle University, p1-19.

3-Larrea-Espinar, Ángela & Raigón-Rodríguez, Antonio, (2017), » Culture Learning in B1 and B2 EFL Textbooks«, C, Vargas Aesls (EPi C Series in Language and Linguistics, Spain, Universidad de Córdoba, p44-51.

### Romanization of Resources

1- 'almyh al'rbyh lghh wthqafh fy fjr al'alfyh althalthh, bsmh 'ahmd aldjany, The Universality of Arabic as a Language and Culture at the Dawn of the Third Millennium, Journal of Humanities and Social Sciences Studies 1, (2017).

2- Idā'āt li-mu'allimī al-lughah al-'Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā, 'Abd-al-Rahmān ibn Ibrāhīm al-Fawzān, (Riyadh: Arabic for All, 2015).

3- Ahammīyat al-muḥṭawā al-Thaqāfī fī Barāmij Ta'līm al-lughah wa-fī katabahu, 'Abd-al-Rahmān ibn Ibrāhīm al-Fawzān, The Eleventh International Scientific Forum on the Arabic Language "The Arabic Language and its Role in the Implementation of Islamic Law and Human Civilization" at Al-Raniry Islamic State University, (2018).

4- Tadrīs al-Thaqāfah al-'Arabīyah li-ṭullāb al-lughah al-'Arabīyah al-nāṭiqīn bi-ghayrihā, Rāwiyah Jāmūs, (Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization: IESCO, 2023).

5- Ta'līm al-lughah 'abra al-thaqāfāt wa-taṭbīquhu fī Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah fī Indūnīsiyā, Naṣr al-Dīn Jawhar, Journal of Arabic Language and Arabic Language Teaching 2, (2015).

6- Dalīl 'amal fī i'dād al-mawādd al-ta'līmīyah li-barāmij Ta'līm al-'Arabīyah, Rushdī Aḥmad Ṭu'aymah, (Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, 1985).

7- Dawr al-āmil al-Thaqāfī fī ta'allum al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā (al-Thaqāfah al-Miṣrīyah unamūdhajan), Ibrāhīm Yūsuf 'Abd-al-Ḥamīd, ḥḍrt bnti yāhāyā, International Conference on Islamic Civilization and Humanities, College of Arts and Humanities, (2023): 602-608.

8- Makānat al-Thaqāfah fī tadrīs al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā, Aḥmad Ḥassān 'Alī, Romled Journal of Language and Literature Studies 29, (2022): 729.

9- Ta'thīr al-lughah wa-al-Thaqāfah al-'Arabīyah fī al-shi'r almālāwy, Dhū al-Amal mtāsn, wa-Ibrāhīm Khalīl, Journal of the Islamic University for Humanities 4, (2019).

10- Tajalliyāt al-Thaqāfah fī kutub Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā, dānish Muḥammadī, wa-Sakīnah Nijād, Journal of the Iranian University of Arabic Language and Literature 48, (2018).

11- al-Itār al-marji'ī al-Ūrubbī al-mushtarak li-ta'allum al-lughāt wt'lymhā wa-taqyīmāhā, International Organization, Council of Europe, translated by Abdel Nasser Sabir, (first Arabic edition, France: European Council, 2016).

## الملاحق

استبانة البحث بعنوان:

"دور الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
في تعلّم العربية"

المكرم الطالب / ..... وفقك الله

يجري الباحث دراسة حول "الخلفيّة الثقافية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلّم العربية"، وتهدف الاستبانة إلى قياس دور الخلفيّة الثقافية للطلاب قبل التحاقه بالجامعة في تعلّم العربية بالمعهد، وذلك في عدد من الجوانب وهي (الدين الإسلامي في بلد الطالب، العادات والتقاليد في بلد الطالب، القيم والاتجاهات في بلد الطالب، دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل التحاقه بالمعهد، دور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة التي ينتمي إليها الطالب).

ولكون رأيك يمثل أهمية بالغة في إنجاز هذه الدراسة، أمل منك التكرم بقراءة الاستبانة والإجابة أمام الاختيار الذي يمثل وجهة نظرك على جميع فقراتها بصدق وموضوعية تامة، علماً أنّ جميع المعلومات ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. شاكراً تعاونك والوقت الثمين الذي منحتني إياه في الإجابة على الاستبانة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

بيانات شخصية للطالب:

القارة التي تنتمي إليها:

\ آسيا \ إفريقيا \ أوروبا \ القارة الأمريكي \ أستراليا

المستوى الدراسي:

\ المستوى الأول \ المستوى الثاني \ المستوى الثالث \ المستوى الرابع

التقدير الدراسي:

\ ممتاز \ جيد جداً \ جيد \ مقبول فأقل

ثانياً: مفردات الاستبانة

المكرم الطالب / الرجاء التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بوضع علامة (✓) أمام الاختيار

المناسب من وجهة نظرك.

المحور الأول: دور الدين الإسلامي في البلد التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية

| م | العبارة                                                                                                                                       | موافق<br>بشدة | موافق | موافق<br>إلى حد<br>ما | لا<br>أوافق | لا<br>أوافق<br>إطلاقاً |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------|-----------------------|-------------|------------------------|
| ١ | ساعدني تشجيع الدين الإسلامي في بلدي<br>على تعلم اللغة العربية كلغة القرآن الكريم<br>على اكتساب المهارات اللغوية أثناء<br>دراستي بالمعهد       |               |       |                       |             |                        |
| ٢ | استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد مما<br>كانت تقدمه المساجد والمؤسسات<br>الإسلامية في بلدي من برامج تعليمية<br>لتعلم اللغة.               |               |       |                       |             |                        |
| ٣ | استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد<br>من توظيف اللغة العربية في بلدي كأداة<br>لفهم النصوص الدينية والتواصل مع<br>العلماء المسلمين.         |               |       |                       |             |                        |
| ٤ | مكنتني اهتمام الدروس والمحاضرات<br>الإسلامية في بلدي باللغة العربية من تيسير<br>تعليمي للغة أثناء دراستي الأكاديمية في<br>المعهد              |               |       |                       |             |                        |
| ٥ | ساعدني انتشار استخدام اللغة العربية في<br>الشعائر الدينية في بلدي من فهم اللغة<br>بشكل أفضل أثناء دراستي بالمعهد                              |               |       |                       |             |                        |
| ٦ | استفدت في تعليمي للغة العربية بالمعهد<br>من تشجيع المشايخ والأئمة في بلدي على<br>تعلم اللغة العربية باعتبارها جزءاً من<br>الهوية الإسلامية    |               |       |                       |             |                        |
| ٧ | ساعدني استخدام اللغة العربية بشكل<br>شائع في تفسير النصوص الإسلامية<br>المحلية في بلدي على سهولة فهم المفردات<br>اللغوية أثناء دراستي بالمعهد |               |       |                       |             |                        |

## المحور الثاني: دور عادات وتقاليد الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية

### بمعهد تعليم اللغة

| م | العبارة                                                                                                            | موافق<br>بشدة | موافق | موافق إلى<br>حد ما | لا أوافق | لا أوافق<br>إطلاقاً |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------------|----------|---------------------|
| ١ | مكنتني تقاليد الاحتفالات<br>والمناسبات الوطنية في بلدي من<br>تحسين فهمي للغة العربية<br>ومفرداتها.                 |               |       |                    |          |                     |
| ٢ | ساعدتني العادات الاجتماعية في<br>بلدي مثل الضيافة والتواصل<br>على تحسين مهاراتي في التحدث<br>باللغة العربية.       |               |       |                    |          |                     |
| ٣ | شجعتني القيم الثقافية في بلدي<br>على تعلم اللغة العربية والتعرف<br>على ثقافتها.                                    |               |       |                    |          |                     |
| ٤ | استفدت من الأغاني والأناشيد<br>الشعبية في بلدي على قدرتي على<br>استيعاب الإيقاع واللفظ<br>الصحيح في اللغة العربية. |               |       |                    |          |                     |
| ٥ | سهل تشابه العادات والتقاليد<br>بين بلدي والدول العربية على<br>تعلمي اللغة العربية.                                 |               |       |                    |          |                     |
| ٦ | ساعدتني الممارسات الدينية في<br>بلدي على تعلمي لمفردات<br>وتعابير اللغة العربية المرتبطة<br>بالإسلام.              |               |       |                    |          |                     |
| ٧ | مكنني وجود عناصر من اللغة<br>العربية في اللهجات المحلية<br>لبلدي في تحسين استيعابي للغة<br>الفصحى.                 |               |       |                    |          |                     |
| ٨ | ساعدني معرفة الأمثال الشعبية<br>والتعابير المستخدمة في بلدي على                                                    |               |       |                    |          |                     |

|  |  |  |  |  |                                                                                                    |   |
|--|--|--|--|--|----------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
|  |  |  |  |  | فهم السياق الثقافي للغة العربية.                                                                   |   |
|  |  |  |  |  | يسرّت لي المواد الدراسية والأنشطة المرتبطة بالعوادات والتقاليد الوطنية في بلدي تعلم اللغة العربية. | ٩ |

المحور الثالث: دور القيم والاتجاهات في البلد الذي ينتمي إليه الطالب في تعلم اللغة العربية

| م | العبارة                                                                                                                      | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | لا أوافق إطلاقاً |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-----------------|------------------|
| ١ | تشجيع القيم الثقافية في بلدي على تعلم لغات جديدة ساعدني في تعلم اللغة العربية                                                |            |       |                 |                  |
| ٢ | استفدت من اهتمام بلدي بالثقافة العربية واللغة العربية في تعلم اللغة.                                                         |            |       |                 |                  |
| ٣ | استفدت في علمي للغة العربية بالمعهد من القيم العائلية في بلدي التي تشجع على التحدث باللغة العربية لتحقيق التواصل مع الآخرين. |            |       |                 |                  |
| ٤ | استفدت في تعلم اللغة العربية بالمعهد من مكانة اللغة في بلدي كوسيلة لفهم تاريخ الحضارات القديمة والتواصل مع التراث.           |            |       |                 |                  |
| ٥ | حفزني ربط مجتمعي للغة العربية بفرص اقتصادية أو مهنية مستقبلية في علمي للغة بالمعهد                                           |            |       |                 |                  |
| ٦ | عزز اهتمام بلدي بالتفاعل الثقافي مع الدول العربية على علمي للغة بالمعهد.                                                     |            |       |                 |                  |
| ٧ | حفزني اعتبار اللغة العربية كلغة مهمة في الدبلوماسية والسياسة                                                                 |            |       |                 |                  |

|  |  |  |  |  |                                                                                                                     |    |
|--|--|--|--|--|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|  |  |  |  |  | في بلدي على تعلم اللغة بالمعهد                                                                                      |    |
|  |  |  |  |  | استفدت من دعم المؤسسات التعليمية في بلدي وتشجيعها تعلم اللغة العربية في اكتساب المهارات اللغوية بالمعهد             | ٨  |
|  |  |  |  |  | القيم في مجتمعي تحفزني على تعلم اللغة العربية لفهم الإعلام العربي والأخبار الدولية.                                 | ٩  |
|  |  |  |  |  | عزز اهتمام مجتمعي بتعلم اللغة العربية كوسيلة لتعزيز التسامح وفهم الثقافات المختلفة من دافعتي نحو تعلم اللغة بالمعهد | ١٠ |

المحور الرابع: دور تعليم الطالب للغة العربية مسبقاً قبل الالتحاق بالمعهد في تعلم اللغة

| م | العبرة                                                                                                                                                   | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | لا أوافق إطلاقاً | لا أوافق |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-----------------|------------------|----------|
| ١ | استفدت من معرفتي المسبقة بحروف اللغة العربية في تعلم اللغة بالمعهد                                                                                       |            |       |                 |                  |          |
| ٢ | ساعدني قدرتي على قراءة الكلمات العربية قبل انضمامي للمعهد في تطوير مهارات اللغوية أثناء تعلم اللغة                                                       |            |       |                 |                  |          |
| ٣ | امتلاكي لبعض أساسيات القواعد النحوية (مثل الإعراب أو الجملة الاسمية والفعالية) قبل التحاق بالمعهد يسرّ فهم النصوص المكتوبة باللغة العربية أثناء الدراسة. |            |       |                 |                  |          |
| ٤ | تعلمي لبعض المفردات العربية الأساسية في وطني، مثل الكلمات اليومية أو التحيات كان له أثر في تسير قدرتي على                                                |            |       |                 |                  |          |

|  |  |  |  |  |                                                                                                                                                                                   |   |
|--|--|--|--|--|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
|  |  |  |  |  | التحدث باللغة العربية أثناء<br>الدراسة في المعهد                                                                                                                                  |   |
|  |  |  |  |  | امتلاكي خبرة بسيطة في التحدث<br>باللغة العربية مع متحدثين<br>أصليين قبل قدومي للمعهد عزز<br>من قدرتي على استيعاب<br>المفردات اللغوية أثناء دراستي<br>بالمعهد                      | ٥ |
|  |  |  |  |  | امتلاكي معرفة بأنماط الكتابة<br>(مثل الخط الكوفي أو النسخ)<br>قبل قدومي للمعهد ساعدني على<br>تحسين قدرتي على الكتابة باللغة<br>العربية أثناء تعليمي بالمعهد                       | ٦ |
|  |  |  |  |  | معرفتي بعض المفردات المرتبطة<br>بالثقافة العربية مثل المصطلحات<br>الدينية أو الاجتماعية في بلدي<br>سهلت من قدرتي على التحدث<br>مع الآخرين أثناء تعليمي اللغة<br>بالمعهد           | ٧ |
|  |  |  |  |  | أفادتني مشاركتي في دروس<br>منتظمة في اللغة العربية في بلدي<br>في اكتساب المهارات اللغوية أثناء<br>تعليمي بالمعهد                                                                  | ٨ |
|  |  |  |  |  | ساعد اطلاعي مسبقاً قبل<br>التحاق بالمعهد على مصادر<br>تعليمية حول اللغة العربية مثل<br>الكتب المدرسية أو التطبيقات أو<br>الإنترنت في تعلم اللغة أثناء<br>دراسي الأكاديمية بالمعهد | ٩ |

المحور الخامس: دور مكانة ووضع اللغة العربية في الدولة التي ينتمي إليها الطالب في تعلم اللغة العربية

في المعهد

| م | العبرة                                                                                                            | موافق<br>بشدة | موافق | موافق إلى<br>حد ما | لا أوافق<br>إطلاقاً | لا أوافق |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------------|---------------------|----------|
| ١ | عزز اعتبار اللغة العربية من اللغات الرسمية أو الثانوية في بلدي من توجهي نحو تعلم اللغة بالمعهد.                   |               |       |                    |                     |          |
| ٢ | حفزني الطلب على تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية ببلد على تعلم اللغة العربية في المعهد.                   |               |       |                    |                     |          |
| ٣ | استخدام اللغة العربية في الإعلام أو الممارسات الثقافية في بلدي كان لي دافع لتعلم اللغة العربية في المعهد.         |               |       |                    |                     |          |
| ٤ | ربط بلدي اللغة العربية بالهوية الدينية أو الثقافية حفزني على اكتساب المهارات اللغوية بالمعهد                      |               |       |                    |                     |          |
| ٥ | وجود دعم حكومي في بلدي لتعلم اللغة العربية في المدارس والجامعات كان له أثر في زيادة اهتمام بتعلم اللغة في المعهد. |               |       |                    |                     |          |
| ٦ | تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم الأساسي ببلدي ساعدني على اكتساب المهارات اللغوية أثناء التعلم بالمعهد        |               |       |                    |                     |          |
| ٧ | اهتمام الأوساط الثقافية والأكاديمية في بلدي كان لي دافع لتعلم اللغة العربية بالمعهد.                              |               |       |                    |                     |          |
| ٨ | اهتمام أرباب العمل في بلدي                                                                                        |               |       |                    |                     |          |

|  |  |  |  |  |                                                                                                                      |    |
|--|--|--|--|--|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|  |  |  |  |  | بتوظيف من يجيد اللغة العربية<br>عزز من دافعتي نحو تعلم اللغة<br>بالمعهد                                              |    |
|  |  |  |  |  | تعلم اللغة العربية في بلدي يعتبر<br>مفتاحاً لفهم الثقافة العربية<br>والإسلامية.                                      | ٩  |
|  |  |  |  |  | وجود فرص متاحة في بلدي<br>لتحسين مستوى اللغة العربية<br>عبر المراكز أو الدورات كان له<br>أثر في تعليمي للغة بالمعهد. | ١٠ |